الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

- أساليب ضبط النظام أثناء الدرس في المرحلة الثانوية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية .

إعداد الطالب(ة):
آمنة بو لعظام.
احلام بلغيت.
خالدة هنوس.

إشراف الأستاذ(ة):
محمد جغرود

السنة الجامعية: **2017/2016**

بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا

كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ

وَ بِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾

آل عمران:79 ص 60

بسم الله الرحمان الرحيم :

الكمال لله وحده

إننا ارتأينا أنه لا يكتب إنسان كتابا في يومه

،إلا قال في غده :لو غير هذا لكان أحسن ،ولو

زيد

هذا لكان يستحسن ،ولو قدّم هذا لكان أفضل

ولو ترك هذا لكان أجمل ،وهذا من أعظم

العبر وهو دليل على استيلاء

النقص على كافة البشر.

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمان الرحيم ،والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

أسجد حمدا وشكرا لله العظيم الكريم الذي بعزته تتم الصالحات على ما أمددتنا به من نعمة الصبر والمثابرة التي كانت من ثمراتها خروج هذا البحث بهذه الصورة إلى حيّز الوجود.

وإنه يسعدنا ويشرفنا أن نتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان والجميل إلى أستاذنا الفاضل المشرف على هذا البحث **أ/محمد جغرود** أستاذ اللسانيات التطبيقية بمعهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لما بذله من جهد وإرشادات علمية صادقة ،فقد وجدنا لديه رحابة الصدر وتواضع العلماء ،فكان لبصمته وتوجيهاته الرشيدة أبلغ الأثر في أنفسنا من أجل إتمام هذا البحث في صورته الحالية فله منا جزيل الشكر والاحترام .

كما نتقدم بخالص الشكر إلى كافة الأسرة التربوية عامة والأساتذة الذين دعمونا في هذا البحث خاصة .

وأخيرا نتقدم بأسمى آيات الحب والعرفان إلى من وصانا الله تعالى بهما فجزاهم الله سبحانه وتعالى عنا وعن إخوتنا خير الجزاء في الدنيا والآخرة هذا عما بذلوه معنا من جهد ومشقة فكان عطاؤهم بلا حدود .

اللهم إن كنا قد أصبنا فبتوفيق منك ،وإن كنا قد أخطأنا فلنا عذرنا فنحن بشر نصيب ونخطئ والكمال لله وحده.

والله ولي التوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الباحثات

الإهـــــداء

إلى كل من طوق عنقي حبل معرفته و إحسانه ' ممن عرف الحق فأنار عقله بمعرفته وخفق قلبه بمحبته ولهج لسانه بمعرفته .....

– عندما يسألونني عنها أقول هي التي تقف حارسا في منامي' هي التي تسهر إذا ما السقم ابتلاني ' هي التي تمسح دمعي إذا ما الحزن عزاني' هي التي تفرح إذا ما السرور حباني هي بكل بساطة من كرمها الله في الذكر القرآني .

– إليك يا حاملة همي وأحزاني ' إليك "أمي" العزيزة

– إليك اهدي ما اسميه جهدا أدبيا ينفع كل إنسان

– إليك "أبي" أهديك كل الحب لأنك كنت لي الأحباب ' قد كنت لي الناصح و المرشد رضاك غايتي .

– إلى زهور تفتحت في حديقة الأمل ' إلى قلوب تمتلئ بالعسل إخوتي: "تسيبة' سارة'عفاف 'زين الدين' أنور.

– إلى بنات العلم :شهرزاد' أميرة'ريم.

– إلى البرعم الصغير نور محمد.

– إلى اعز صديقاتي : رانيا' مروة' سهيلة' عبلة .

– إلى رفيقتي التي شاركتني في انجاز هذا العمل : اكرام .

– إلى كل من عرفتهم وامتلأ قلبي بحبهم اهدي ثمرة جهدي

هالة

الإهـــــداء

- إلى من أدلت لي روحها لامتطي فيض حنانها

- إلى التي دعت لي في بكورها و سحورها و ليلها

- إلى من تشرح القلب وتبتهج النفس لرؤيتها

- إلى التي لا يمكن للفكر نسيانها ولا للفؤاد فراقها

- إلى من كان اسمها سهلا مضاجع اللسان بنطقه "أمي الغالية"

- إلى الذي إن لامست كفيه إلا ووجدت بيدي عزما و إقداما

- إلى من تنبثق من عينيه بتباشير توحي بحبه الصافي لنا

- إلى المكافح زين الرجال "أبي" الغالي

- إلى أخي حسين .

- إلى من يصعب على القلب فراقهم و على العين غض الطرف عنهم وعلى الأذان تجاهل صوتهم و على اليد اجتناب لمسهم' دغدغوا القلب فأضحى القلب هائما :

هالة ' مروة ' أميرة 'رانيا' عبلة، ريم' شهرزاد' ابتسام' سهيلة.

- إلى التي شاركتني ثمرة جهدي و رفيقة دربي : هالة .

إليكم جميعا اهدي ثمرة جهدي

اكرام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

<<لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ>>

صدق الله العظيم

(سورة البقرة – الآية286)

شكر و تقدير

أول شكر أتقدم به إلى الله عز وجل وأحمده على ما وصلت إليه من معارف تمكننا إن شاء الله من بلوغ أعلى درجات العلم .....

إلى أستاذنا "موسى كراد ".

قرأت عن الإمام علي – كرم الله وجهه – قوله:" إذا وصلت إليكم أطراف النعم فلا تنفروا أقصاها بقلة الشكر.....وإذا أسديت إليك يد فكافئها بما يري عليها' و الفضل مع ذلك للبادئ .....العلم وراثة كريمة والآداب خلل مجددة ' والفكر ومرآة صافية".

أستاذي تحية احتراما وشكرا وامتنانا' لقبولك الإشراف على مذكرتنا و الذي لم يبخل فيها علينا بتوجيهاته القيمة طيلة فترة انجازها كما لم يبخل علينا بمساعدته.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأخ " زين الدين " و نسال الله أن يوفقه بعمله الذي ساعدنا في انجاز مذكرتنا .

إلى كل معلمينا و أساتذتنا في مشوارنا الدراسي االجامعي.

إلى كل هؤلاء وكل من ساعدنا ولو بكلمة طيبة .

لكم جميعا ألف شكر.

مقدمة

مقدمة:

النظام عنصر مهم أساسي في أي مجتمع من المجتمعات لتحقيق أهدافه وسلامة أفراده ،فجميع المؤسسات الناجحة تميزت بأنها بنيت على الانضباط والاحترام السلطة ومن يمثل أنظمتها وقوانينها والانضباط المدرسي له أهمية كبيرة في المؤسسات التربوية بمختلف مستوياتها ،إذ يعد جزءا لا يتجزأ من عملية التدريس ،ولا يمكن لعمليتي التعليم والتعلم أن تؤتيا ثمارهما في وسط يفتقر للنظام ،ومهما كانت المناهج الدراسية مبدعة ومتجددة والدروس ملهمة ومثيرة للإبداع فلن يكون لها سوى تأثير ضئيل مادام تركيز التلاميذ نحو أمور بعيدة عن الدراسة ،بل الأهم من ذلك أن المعلم يضيع جزءا من وقته في مواجهة سلوكات التلاميذ أو قد نجد مثل هذه السلوكات المخالفة للنظام أكثر انتشارا في المرحلة الثانوية ،بحكم انتماء التلاميذ إلى فترة المراهقة بكل ما تحمله من تغيرات جسمية ونفسية ،فيحاولون اثبات ذاتهم دون الاعتماد على الآخرين ،إذ يرون في ذلك سيطرة وتسلطا ،وهذا ما يدفعهم إلى خرق النظام وعدم الانصياع للقوانين المفروضة عليهم ،فتكون نتيجة ذلك القيام بسلوكات تقف عائقا أمام السير الحسن للدروس ،كالتشويش وإحداث الفوضى ،وبالتالي تختل ضوابط العلاقة بين المعلم والمتعلم ،الأمر الذي قد يؤدي بالمعلم إلى دفع التلاميذ لاحترام النظام والعمل به بكل الأساليب .

ومما سبق يتأكد أن عملية التعلم الفعال تتوقف على ضبط النظام في حجرة الدراسة بشكل خاص والمدرسة بشكل عام ،إلا أن عملية الضبط تحمل في طيّاتها وجهات نظر متباينة في أوساط المعلمين حول كيفية ممارسة أنسب الأساليب للتعامل مع سلوكات التلاميذ وضمان بلوغ الأهداف والفعاليات التعليمية ومن هنا تتحدد مشكلات البحث في التساؤلات التالية :

- ما الأساليب التي يمارسها أساتذة التعليم الثانوي لحفظ النظام أثناء الدرس.
- هل هناك علاقة بين طريقة الأستاذ في التدريس ومستوى ضبط النظام أثناء الدرس؟
- ما الأسلوب الفعال في ضبط النظام من وجهة نظر الأساتذة والتلاميذ .
- ما الأساليب الأكثر نجاعة التي تجعل التلاميذ يلتزمون بالانضباط والهدوء أثناء الدرس؟

وتكمن أهمية هذا البحث في أنه يساعد معظم الأساتذة في التعرف على أسباب المشكلات والسلوكات التي يصدرها التلاميذ وتعيق السير الحسن للدرس وأساليب معالجتها والحد منها.

ولتحقيق ذلك رسمنا خطة بحث جاءت على شقين أولهما نظري والآخر ميداني حيث اشتمل الجانب النظري على ثلاثة فصول إذ تضمن الفصل الأول التعليم في المرحلة الثانوية .وتطرقنا فيها إلى ضبط المصطلحات كما تحدثنا فيها عن أهمية التعليم الثانوي وخصائص تلاميذ التعليم الثانوي إضافة إلى أنماط عامة للمراهقة وحاجات تلاميذ المرحلة الثانوية ،أما الفصل الثاني جاء بعنوان الإدارة الصفية مفهومها ،أهميتها ،أهدافها ،خصائصها إضافة إلى أهم المشكلات الصفية والمصادر التي تتسبب فيها ،أما بالنسبة للفصل الثالث فتطرقنا فيه إلى الانضباط الصفي من تقديم مفهوم له إلى جانب أنواعه وأهميته كما تناولنا فيه كذلك مفهوم التفاعل الصفي وأنواعه ودور المعلم في ضبط النظام من خلال التفاعل الصفي إضافة إلى الأساليب التي تضبط النظام أثناء الدرس.

أما الجانب الميداني فخصص لتناول إجراءات البحث الميداني المتمثلة في عيّنة البحث والأداة المستعملة في هذا البحث وهي الاستبيان ثم تحليل النتائج وعرضها ومناقشتها معتمدين المناهج الإجرائية للمنهج التحليلي.

وفي الأخير رغم جملة من الصعوبات التي اعترضتنا في مراحل إعداد هذا البحث ها هو يرى طريقه إلى النور فلا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من مدّ لنا يد العون من قريب أو من بعيد.

الفصل الأول

الفصل الأول

التعليم الثانوي

المبحث الأول: ضبط المصطلحات
المبحث الثاني: أهمية التعليم الثانوي
المبحث الثالث: خصائص التعليم الثانوي
المبحث الرابع: أنماط عامة للمراهقة
المبحث الخامس: حاجات تلاميذ المرحلة الثانوية

تمهيد:

يعتبر التعليم الثانوي من ركائز النظام التعليمي والتربوي في العالم ،ليس فقط بسبب موقعه كهمزة وصل بين مرحلتي التعليم الأساسي والتعليم الجامعي من جهة ،وبين التشغيل والتكوين المهني من جهة أخرى ،إنما بصفة خاصة لأنه يمثل مرحلة منتهية ومتواصلة في نفس الوقت ،ويكون ذلك بامتحان شهادة البكالوريا التي تعتبر الجسر لمزاولة الدراسات العليا أين يتحدد مصيره ومستقبله الدراسي والمهني ،ولقد شهد التعليم الثانوي تطورا ملحوظا عن طريق تحقيق نتائج إيجابية كالتوسع المعتبر لشبكة مؤسسات التعليم الثانوي وتزايد عدد التلاميذ.

1.أهمية التعليم الثانوي:

تعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل في حياة التلاميذ ،حيث تقابل أهم مرحلة عمرية في حياة الفرد إذ أنها تغطي مرحلة المراهقة وهي مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصية ذات الاتجاهات والقيم السليمة.أهميتها تمثل فيما يلي :

- إعداد التلاميذ إعدادا شاملا ومتكاملا مزودا بالمعلومات الأساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصيتهم من جوانبها المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية.
- أنها مرحلة الإعداد الجاد للمواطن في قيمته ومعتقداته وسلوكاته وهويته.
- يمكن وصف المرحلة الثانوية بأنها القاعدة التي تعد التلاميذ لمتابعة السلم التعليمي والمعاهد والجامعات من جهة ،ومن جهة أخرى تعدهم لمزاولة الأعمال والوظائف الصغيرة.[1]

[1] صلاح محمد بن الشيخ :الاتجاهات الفكرية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة ،مذكرة تكميلية لنيل شهادة الماجستير في التربية الإسلامية ،كلية التربية ،قسم التربية الإسلامية جامعة أم القرى ،السعودية ،2009 ،ص 28.

2.أهداف التعليم الثانوي :

يرمي التعليم الثانوي العام والتكنولوجي فضلا عن مواصلة تحقيق الأهداف العامة للتعليم الثانوي إلى ما يلي :

- إكتساب التلاميذ المفاهيم العلمية و الإنسانية وتسخيرها لخدمة المجتمع .
- تزويد التلاميذ بمهارات فكرية ومناهج البحث العلمي.
- تحسين مهاراتهم اللغوية وقدرتهم الأدائية وإعدادهم مهنيا وتكنولوجيا.
- تنمية تقدير المسؤولية واحترام القانون والقيم.
- تقدير نجاحات الإنسان وقبول مسؤولية المواطنة.
- إكسابهم على معرفة ذواتهم وتقدير الآخرين.[1]

أما النظام التربوي الجزائري فحدد أهداف التعليم الثانوي كالآتي :

- تعزيز المعارف المكتسبة وتعميقها في مختلف مجالات المواد التعليمية.
- تطوير طرق وقدرات العمل الفردي والعمل الجماعي وتحمل المسؤولية.
- توفير مسارات دراسية متنوعة تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب ،تماشيا مع اختيارات التلاميذ واستعداداتهم.
- تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة أو التكوين العالي.[2]

3.خصائص تلاميذ التعليم الثانوي :

أطلق علماء النفس على المرحلة العمرية التي تبدأ بسن 12 وتنتهي عند سن 22 سنة بمرحلة المراهقة ،وقسمت إلى ثلاثة أقسام :مبكرة ،وسطى ،متأخرة والوسطى هي الفترة العمرية التي تقابل مرحلة التعليم الثانوي أي من سن 16 إلى 18 سنة ،وترجع كلمة

[1] رمضان محمد القذّافي ومحمد العالي :في العلوم السلوكية في الإدارة ،الإنتاج ،دار الكتاب الجامعي الحديث ،الإسكندرية ،مصر ،1997 ،ص 135.

[2] القانون التوجيهي رقم 08-04 ،المادة 53-2008.

"المراهقة"إلى الفعل العربي "راهق"الذي يعني الاقتراب من شيء ،فراهق الغلام فهو مراهق و رهقت الشيء رهقا ،أي :قربت منه والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد ،أما المراهقة في علم النفس فتعني :"الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي"،ولكنه ليس النضج نفسه ،لأن الفرد في هذه المرحلة يبدأ بالنضج العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي ،ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج ،وتعتبر من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان وأخطرها لما لها من تغيرات وبما تتميز من خصائص وهي :

خصائص النمو الجسمي:

تمتاز مرحلة المراهقة بتغيرات جسمية سريعة تتمثل في نمو سريع حيث تحدث له تغيرات جسمية داخلية وخارجية وهي :

- إن للتحولات الهرمونية والتغيرات الجسدية تأثيرا قويا على الصورة الذاتية والمزاج والعلاقات الاجتماعية.
- يحتاج المراهق للراحة فيلاحظ زيادة النوم عنده وذلك لأن الجسم يمر بتغيرات كثيرة تؤدي هذه التغيرات إلى شعور المراهق بالجهد والتعب والرغبة في الراحة نتيجة لانخفاض نبض القلب وارتفاع ضغط الدم تدريجيا.
- إعجاب المراهق بأبعاد جسمه يدفعه لتجربة قوته واستعراضها للقيام ببعض النشاطات التي قد تؤذيه أو تؤذي الآخرين أو تسبب إزعاجا لمن حوله وخصوصا المعلم.
- النمو الجسمي للتلاميذ لا يقل أهمية عن الأنواع الأخرى للنمو ،وذلك لأنه جزء أكثر وضوحا من شخصية التلميذ ،وأي خلل فيه سيجلب له السخرية من أقرانه ومن حوله ،مما قد يؤدي إلى نتائج وردود سلبية تتجسد في بعض السلوكات الخاطئة والمضطربة.[1]

[1] حسين منصور محمد المصطفى زيدان :الطفل والمراهق ،ط 1 ،المكتبة المصرية ،القاهرة ،1982 ،ص 130.

خصائص النمو الانفعالي :

يتميز النمو الانفعالي في هذه المرحلة بحدة الانفعالات وعدم الثبات و الاستقرار ،والعنف والاندفاع ،ومن أهم الأنماط الانفعالية التي تظهر في هذه المرحلة هي :

- الغضب وهو من الانفعالات الحادة للمراهق حيث يغضب عندما يشعر بوجود حاجز يمنعه من تحقيق غاياته وأهدافه ،أو يشعر بحرمانه من بعض حقوقه.
- يتميز المراهق بتذبذب في الحالة المزاجية وتقلبات حادة في السلوك.
- هناك ميل للمراهقين لمخالفة الأوامر والسخرية بمن لهم سلطة عليهم وخاصة مع الأساتذة.[1]
- يرى جادوا(1990)أن:«المراهق متناقض على وجه العموم فهو أيضا يمقت الحياة ويتمناها أو ينتقد نفسه أشد النقد وفي آخر تراه راضيا معجب بنفسه أشد الإعجاب وأحيانا يميل للعزلة وأحيانا للاجتماع »[2]

خصائص النمو العقلي:

يتطور البناء العقلي تطورا كبيرا ،كما تتطور طريقة التفكير لدى المراهق حيث :

- ينمو ذكاء المراهق بسرعة ،وتبدأ القدرات العقلية في التمايز ،ويصل ذكاءه إلى أقصى حد يمكن أن يصل إليه في نهاية هذه المرحلة.
- يتطور الإدراك من المستوى الحسي إلى المستوى المجرد ،ويزداد مدى الانتباه وتطول مدته.
- تنمو القدرة على تعلم المهارات واكتساب المعلومات.

تتكون المفاهيم المعنوية عن الخير والشر والصواب والخطأ والعدل والظلم وتظهر القدرة على الابتكار بشكل أكبر.[3]

[1] أحمد محمد الزّغبي :علم نفس النمو ،ط1 ،المكتبة الوطنية ،الأردن ،2001 ،ص 410.

[2] حسين منصور محمد المصطفى زيدان :الطفل والمراهق ،ط 1 ،المكتبة المصرية ،القاهرة ،1982 ،ص 130.

[3] .Www.drmosad.com

خصائص النمو الاجتماعي:

يتأثر النمو الاجتماعي الصحيح والسوي في المراهقة على التنشئة الاجتماعية من جهة وعلى النضج من جهة أخرى ،فكلما كانت بيئة التلميذ ملائمة ،ساعد ذلك على أن يكون علاقات اجتماعية ملائمة ،ويتصف النمو الاجتماعي في المراهقة بمظاهر رئيسية وهي :

- ميل التلميذ إلى الاتصال الشخصي ومشاركة الأقران في الأنشطة المختلفة.
- ظهور الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والميل إلى مساعدة الآخرين .
- مسايرة الجماعة والرغبة في تأكيد الذات والبحث عن القدرة والنموذج.
- ميل التلميذ إلى الاستقلال الاجتماعي وبصفة خاصة داخل الأسرة ولا يرضى أن توجه له الأوامر أمام الآخرين.
- نمو القدرة على فهم ومناقشة الأمور الاجتماعية.[1]

4.أنماط عامة للمراهقة :

تختلف المراهقة من فرد لآخر ومن بيئة لأخرى ،كما تتأثر بما يمر به الفرد من خبرات في المرحلة السابقة(الطفولة)،ومن خلال أنماط المراهقة تظهر مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية ويمكن ذكر هذه الأنماط فيما يلي:

المراهقة المتكيفة:

«هذه المراهقة هادئة نسبيا وتميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة ،وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة ،ولا يميل المراهق المتكيف إلى أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية ،أي أن المراهق هنا يميل إلى الاعتدال »[2]

[1] المرجع السابق.

[2] بلحاج فروجة :التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية ،مذكرة تكميلية لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ،جامعة تيزي وزو ،الجزائر ،2011 ،ص 93.

المراهقة الانسحابية المنطوية :

وهي صورة مكتئبة تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية والتردد والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، ومجالات المراهق الخارجية الاجتماعية ضيقة ومحدودة، حيث يميل إلى التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، أو الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة، التي تصل بعض الحالات إلى حد الأوهام والخيالات المرضية. [1]

المراهقة العدوانية المتمردة :

ويكون فيها المراهق متمردا على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة أطراف العملية التعلمية التربوية أو المجتمع الخارجي ،ويميل المراهق إلى التشبه بالكبار ومجاراتهم في سلوكهم ،والسلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحا مباشرا يتمثل في الإيذاء أو قد يكون بصورة غير مباشرة يتخذ صورة العناد ،وبعض المراهقين من هذا النوع قد يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة ولكن بصورة أقل مما سبقها.[2]

المراهقة المنحرفة:

تتمثل في الانحلال الخلقي والانهيار النفسي ،حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها البعض أحيانا في عداد الجريمة أو المرض النفسي والمرض العقلي.[3]

5-حاجات تلاميذ المرحلة الثانوية :

لكل إنسان جملة من الحاجات المختلفة تضمن له العيش والاستقرار والتوافق مع مواقف الحياة ،وللمراهق حاجات عديدة لا يستغني عنها في هذه المرحلة من عمره مثل كل الفئات ،لأنها ضرورية ومنن غير الممكن التخلي عنها ونلخصها فيما يلي :

[1] حامد عبد السلام زهران :التوجيه والإرشاد النفسي ،ط 2 ،عالم الكتب للنشر ،القاهرة ،مصر ،1995 ،ص 111.

[2] المرجع نفسه ص 154.

[3] المرجع نفسه ص155.

الحاجة إلى المكانة :

«من أهم حاجات المراهق رغبته في أن يكون شخصا هاما في جماعته وأن يعترف به كفرد ذو قيمة ،مثله مثل الراشد وأن يتخلى عن موضعه كطفل ،بذلك فإنه ليس غريبا أن ترى المراهق يسلك سلوكات الراشد متبعا طرقه وأساليبه»[1]

الحاجة إلى تحقيق الذات :

يميل الفرد إلى معرفة وتأكيد ذاته ،وتسمى أيضا بالحاجة إلى الشعور بالقيمة الذاتية ،وهي من أقوى وأهم الحاجات ،وتتضمن الحاجة إلى القيمة الاجتماعية ،والشعور بالعدل في المعاملة والاستقلال ،والاعتماد على النفس ،حيث تدفع هذه الحاجة الفرد إلى تحسبن ذاته ،وحاجته للتقدير تدفعه إلى السعي دائما للإنجاز والتحصيل لإحراز المكانة ،وهذه حاجة أساسية تدفع المراهق للنجاح الاجتماعي.[2]

الحاجة إلى الاستقلالية :

للمراهق رغبة قوية في التخلص من تبعيته لوالديه وتحقيق استقلاليته وذلك بأن يجعل لنفسه غرفة خاصة به ينعزل فيها عن أفراد أسرته ،حتى تكون لديه حرية في أفعاله وتصرفاته.

الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار :

تتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك وإلى تحصيل الحقائق وتفسيرها والحاجة إلى خبرات جديدة ومتنوعة ،عن طريق العمل والممارسة من أجل النجاح والتقدم ،فهذه الحاجات تؤدي إلى تحقيق الأمن النفسي والتوافق والانتماء إلى جماعة آمنة والشخص الذي يشعر بهذا يكون في حالة من التوازن النفسي.[3]

[1] بلحاج فروجة :المرجع السابق ،ص 162.

[2] حامد عبد السلام زهران :المرجع السابق ،ص 66.

[3] المرجع نفسه ،ص :36.

الحاجة إلى الحب والانتماء والتقبل الاجتماعي :

تعتبر الحاجة إلى الانتماء ،والحب والتقبل الاجتماعي من أهم الحاجات ،فشعور المراهق بتقبل الوالدين له في الأسرة ،وتقبله في المدرسة وبين الأصدقاء من أهم عوامل نجاحه ،أما شعوره بالكراهية من هؤلاء ،يعتبر من أسباب فشله فالتقبل الاجتماعي يدخل الأمان النفسي ،ويشعر المراهق بأنه مهم ،ومقبول وهذا ما يشكل له الحافز القوي للعمل والنجاح ،كما يرجع الفشل الدراسي للمراهق في كثير من الحالات إلى نقص تمتعه بهذه المحبة والتأييد.[1]

[1] المرجع نفسه ،ص :67.

الفصل الثاني

الفصل الثاني:
الإدارة الصفية

المبحث الأول: مفهوم الإدارة الصفية
المبحث الثاني: أهمية الإدارة الصفية
المبحث الثالث: أهداف الإدارة الصفية
المبحث الرابع: خصائص الإدارة الصفية
المبحث الخامس: المشكلات الصفية
المبحث السادس: مصادر المشكلات الصفية

1.مفهوم الإدارة الصّفّيّة:

هي مجموعة من النشاطات التي يؤكد فيها المعلم على إباحة حرية التفاعل للتلاميذ في غرفة الصّفّ ،بصيغة أخرى هي عبارة عن مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى التلاميذ بإعطائهم الحرية في غرفة الصّفّ ،كالمشاركة بتقديم آراء جديدة ،لم يتطرق لها أثناء الدّرس المقدّم أو البحث المعروض ،أو التّعليق عن عمل ما ،وتقديم آراء وأفكار حولها ،إضافة إلى تبنّي فكرة السّؤال والجواب من الاستفسار وفهم ما كان غامضا ،كما يسعى المعلم من خلالها إلى حذف السلوك الغير مرغوب فيه وإلغائه لدى التلاميذ ،ومن هذه السّلوكات الجانبية التي تؤدي إلى شرود الذّهن والتشويش الذي يؤدّي هو الآخر إلى عدم التركيز ويبعد المتعلمين التفاعل الموجود داخل القسم ،والمعروف لدينا أن التفاعل لا يتم إلا بوجود تلاميذ وإلا غاب التفاعل ،لهذا وجب التركيز على التلاميذ كعنصر فعال في الصّفّ ،والتركيز على المعلم كعنصر فعّال في إدارة الّصفّ كونه الموجّه والمرشد والملقّن فبدونه لا يكون هنالك لا درس ولا تفاعل ولا تنظيم.[1]

[1] فتحي محمد أبو ناصر :مدخل إلى الإدارة التربوية ،ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،2008م-1428ه ،ص 147.

2.أهمية الإدارة الصّفّيّة:

يجب على المعلم أن يهتم بإدارة فصله،وذلك من خلال ممارسته لبعض المهمات التي توفر بيئة صيفية ملائمة لتعلم فعال ،وذلك لأن للإدارة الصّفّيّة أهميتها في مدى الممارسة الفصلية للتعليم والتعلم ،والتي يمكن أن توفر جوا أكاديميا من التفاعل الصّفّي بين المعلم والمتعلمين ،وتعمل على حفظ النظام وضبط الصّفّ وفق خطة أعدها المعلم واستجاب لها المتعلمون ،أي إن المعلم يعد العنصر الأساسي والمؤثر في الصّفّ وفق خطط يضعها فيكون هناك انسجام بنيه وبين المتعلمين ،كما أنها تساعد على تنمية الاتجاهات والقيم السلوكية المرغوبة لدى المتعلمين وتعمل على تحقيق الأهداف التربوية وصياغة التعلم في صورة نتاجات فردية وجماعية للمتعلمين والاحترام ،وتقبل النقد البنّاء ،أي إنها لا تركز على الجانب التعليمي فقط لدى المتعلمين بل وتشمل الجانب السلوكي والأخلاقي والتربوي فهي بذلك تعمل على خلق متعلم متوازن معرفيا وسلوكيا[1].

كما أنها تؤدي إلى توفير جو انساني اجتماعي يسود غرفة الصّفّ ويعمل على تشجيع المتعلم ،وتجعل المتعلمين أكثر شوقا للدرس ،ومتابعة التحصيل وإثارة الدافعية لديهم بمعنى أن المتعلمين داخل الصّفّ يسود بينهم جو من التفاعل والتواصل بينهم وبين المعلم مم يعزز لديهم الرغبة في التعلم والتحصيل[2].

[1]محمد أبو نمرة :إدارة الصفوف وتنظيمها ،ط 2 ،دار يافا ،عمان ،2001 ،ص 43.

[2]بطرس حافظ :تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم ،ط 1 ،2009 ،ص 54.

وبالتالي فإن الجو الاجتماعي والإنساني ضروري في عملية التعلم وتسهم في أنها تجعل المعلم قادرا على تنويع نشاطاته الصّفّيّة واللاصفيّة ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ،وتوفير فرصة لتعديل بعض السلوكيات غير المرغوبة لدى بعض المتعلمين الأمر الذي يحقق ذات المعلم ويبرز قدرته على امتلاك كفايات مهنية واجتماعية وشخصية ،أي إن أهميتها كذلك تكمن في أنها تجعل المعلم قادرا على ممارسة نشاطات مختلفة سواء كانت صفّيّة أو لا صفّيّة ومن خلالها نكتشف الفروق بين المتعلمين من حيث الذكاء والذاكرة ومستوى الفهم والاستيعاب لديهم وغيرها[1] .

كما تعمل على تصويب سلوكات المتعلمين وضبطها داخل الصّفّ ،كما أنها تسهم بشكل كبير في تكوين المعلم من حيث شخصيته فتصبح له شخصية قوية متحكمة في الصّف من حيث الكفاءة المهنية فيكتسب الخبرة في التعليم ويكون له أسلوب وطريقة خاصة في التدريس.

أما من حيث الناحية الاجتماعية فهو يسهم في تكوين أفراد مجتمع من خلال توجيههم وإرشادهم لكل ما هو ايجابي وفعال في المجتمع.

وبالتالي فإن للإدارة الصّفّيّة أهمية كبيرة فهي تجعل من المعلم قادرا على التحكم في الصّف وكيفية إدارته ،كما تسهم في تكوين شخصيته وتنمي قدراته من جميع الجوانب ،كما تجعل من المتعلم فردا إيجابيا وتوفر له الجو الملائم حتى يخرج طاقاته الابداعية والمعرفية وتجعله أكثر دافعية ورغبة في التحصيل ،فتطور بذلك قدراته الفكرية والعقلية كما تجعله فردا إيجابيا في المجتمع.[2]

[1] المرجع السابق ص 56.

[2] المرجع السابق ص 57.

3.أهداف الإدارة الصّفّية :

تهدف الإدارة الصّفّية إلى تحقيق مجموعة أهداف أهمها:

1. توفير المناخ التعليمي أي المناخ التعليمي الفعال.ومعنى ذلك توفير جو يسوده الهدوء، جو يمكن المتعلم من التحصيل الجيّد ،وكذلك لابدّ من الراحة للتمكن من تحقيق الأهداف التي يصبوا إليها هؤلاء الطلاب.
2. توفير البيئة الآمنة والمطمئنة للطلاب ،فالأمن ضروري في حياة الإنسان فعن طريقه يتحقق الهدوء والسكينة ،وبفضله نحقق بيئة علمية آمنة.
3. رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى التلاميذ ،وذلك عن طريق تحفيزهم ومراعاة مستواهم العقلي ومستوى الذكاء لديهم وقدرتهم على الفهم الجيد والاستيعاب وقوة الاسترجاع وكذا لابد من مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.
4. مراعاة النمو المتكامل للتلميذوذلك من خلال التعامل مع التلاميذ أو الطلاب على قدر مستواهم وتفكيرهم ،وربما قد يحاول الأستاذ أن يبسط لهم المعلومة بأفضل طريقة ممكنة وهناك حتى بعض الأساتذة من ينزّل من قيمته ومستواه إلى مستوى طلبته وذلك بغية افهامهم وإيصال المعلومة إليهم. [1]

[1] المرجع السابق ص 148.

4.خصائص الإدارة الصّفيّة:

الإدارة الصّفّيّة تشترك مع ميادين الإدارة الأخرى ،في أنها تهدف إلى بلوغ أفضل النتائج بأقل كلفة ممكنة من الوقت والجهد معا إلا أن لها بعض الخصائص المميزة و من أهمها:

***تعاملها مع جوانب متعددة :**

تتناول الإدارة الصفية جوانب متعددة يتعامل معها المعلم وهذه الجوانب هي :

أ. غرفة الصّف.

ب. الطلاّب وأولياء أمورهم.

ج. مدير المدرسة والهيئة التدريسية.

د. المنهج الدراسي.

أ.غرفة الصّف:

المعلم الناجح في إدارته الصّفية لا بد أن يهتم بغرفة الصّف حيث يقضي فيها هو والمتعلم اليوم الدراسي ،ولذلك لابد من توجيه العناية بنظافتها من قبل الطلاب أو المستخدمين والاهتمام بتهويتها وطلائها وإضاءتها ،وإيجاد الوسائل المريحة فيها ،ليوفر المعلم بيئة مادية لها انعكاسات إيجابية على صحة الطلاب وبالتالي قدرتهم على التفاعل والتحصيل والانجاز والتعلم.[1]

[1] نادر فهمي الزيود وآخرون ،التعليم والتعلم الصّفّي ،ط 3 ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،ص 20.

ب.الطلاب وأولياء أمورهم :

على المعلم أن يهتم بالطلاب من حيث تنظيمهم المريح داخل الصّف ،والعمل على تفهم المشكلات السلوكية والاجتماعية ،والاقتصادية التعليمية لديهم ،والعمل على معالجتها ،كذلك يجب عليه أن يراعي الفروق الفردية بينهم بتنوع الوسائل والأساليب والأسئلة ،بما يتناسب مع قدرات الطلاب استعداداتهم وميولاتهم واتجاهاتهم ،ووفقا لذلك لابد للمعلم من التعامل مع أولياء أمور الطلبة للوقوف على مشكلاتهم والعمل بشكل متعاون على حلها او معالجتها مدرسيا وأسريا ،أي إن المعلم لا يقتصر دوره في العملية التعليمية التعلمية داخل الصّف وحسب ،بل يتعداها إلى أبعد من ذلك فيحاول أن يكون على صلة بالمتعلمين وأكثر قربا منهم ويحاول التعرف على ظروفهم ومشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية والمادية ويحاول وضع حلول ناجحة لها أو التقليل منها كما يحاول أن يكيف طريقته وأسلوبه في التدريس بما يناسب قدرات الطلاب فالطلاب يختلفون من حيث القدرات فهناك من له مستوى عالي وآخر متوسط وآخر ضعيف كما أنهم يختلفون كذلك من حيث استعدادهم من الناحية النفسية والجسمية فالرغبة والدافعية والاستعداد يلعب دورا كبيرا في التعلم كما نجدهم يختلفون كذلك من حيث الميولات فبعض الطلبة يميلون بطبعهم إلى مواد دراسية وينفرون من أخرى فيجب على المعلم أن يأخذ ذلك بعين الاعتبا. [1]

ج.مدير المدرسة والهيئة التدريسية :

المعلم الناجح هو الذي يجيد التعامل البناء مع مدير المدرسة والهيئة التدريسية لحل مشكلات الطلاب المختلفة التحصيلية والسلوكية ،وذلك بالوقوف على آراء المعلمين الآخرين الذين يتعامل معهم الطلاب والاسترشاد برأيهم ،كما يجب على المعلم أن يتعاون بشكل بناء وهادف مع مدير المدرسة والهيئة التدريسية في جميع الأمور التي تتعلق بالبيئة التدريسية.

[1] محمد حسن العمايرة ،مبادئ الإدارة المدرسية ،ط 1 ،دار السيرة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،ص 138.

وفي المقابل فإن على مدير المدرسة أن يستجيب لمطالب المعلم بخصوص ما يتعلق بأمور تهم حجرة الصّف ،أو الطلاب أو أولياء أمورهم ،ويعمل ما في استطاعته وقدرته ومسؤولياته وواجباته على حلّ المشكلات التي تعترض المعلم أثناء عمله ،وذلك عندما يطلب المعلم منه المشورة والمساعدة ،أي إنه يجب أن يكون هناك اتصال بين المعلم ومدير المدرسة وأن لكل منهما وظيفة يؤديها .فعلى المعلم أن يتشاور مع المدير وينقل إليه انشغالات الطلاب واهتماماتهم والمشاكل التي تعترضهم فيقوم المدير باقتراح الحلول المناسبة لهذه المشاكل ويحاول حلّها.[1]

د.المنهج الدراسي:

يقوم المعلم في الصف بالتعامل الفعال مع الطلاب من خلال المنهج المدرسي ،فهو المسؤول عن تنفيذه وهو المخول بمعرفة أثر هذا المنهج على طلابه ومدى تلبيته لاحتياجاتهم ومدى تجاوبهم معه ،وتفهمهم له ،كما يستطيع المعلم من خلال هذا التعامل مع المنهاج أن يقوم بتقويم نتاجات التعلم والوقوف على مستوى تحقق النتاجات.

كما يقوم بإعداد وتوظيف الوسائل التعليمية اللازمة واختيار الأساليب الملائمة لطلابه ومتناسبة مع المحتوى التعليمي ،كما يستطيع أن يضيف ما شاء من الأنشطة الصفية واللاصفية التي تناسب المحتوى الذي يقوم بتدريسه ،ويؤدي المعلم تجاه ذلك دورا بارزا في تزويد مدير المدرسة والمسؤولين التربويون ومديرية المناهج بملاحظاته ومقترحاته لتأخذ طريقها الصحيح لتعديل وتطوير المناهج المدرسية ،أي أن المعلم في تعامله مع الطلاب فهو مقيد بمقرر دراسي لا يخرج عنه وبالتالي من خلال تنفيذ هذا المنهج الدراسي يستطيع معرفة مع استجابة المتعلمين اه وهل هو يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم ومستواهم الفكري ومدى تفهمهم واستيعابهم له وفي تقديم المعلم لهذا المنهاج الدراسي يجب أن تكون له طريقة

[1] كاظم الفثلاوي سهيلة محسن ،تعديل السلوك في التدريس ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،2005 ،د.ص.

وأسلوب ويحاول أن يكيف طريقته بما يتماشى مع فهم الطلبة واستيعابهم فيحاول التبسيط والتسهيل قدر الامكان.[1]

5.المشكلات الصّفّيّة :

مهما بلغ المعلم من الخدمة والدراية بعملية ضبط الصّف فيظل هناك من الطلبة من يختلقون مشاكل صفيّة ،ويمارسون أنماطا تخريبية من السلوك ،وعلى المعلم أن يلم بكل ما من شأنه أن يحدث مختلف المشاكل داخل الصّف ،وإلمامه بالأسباب الأولى التي تسهم في احداثها ،أي يجب على المعلم وقبل كل شيء أن يطلع على الأسباب التي تحدث المشاكل الصّفّيّة حتى يكون قادرا على الحد من تلك المشاكل أو بالأحرى التقليل منها داخل الصّف.

وقد قسّمت المشكلات التي تواجه المعلّم في ضبط الصّف إلى ثلاثة أقسام وهي :

1/قسم يتعلق بالضرر بمصلحة الطالب نفسه مثل :تقاعسه وتكاسله عن العمل الموجه إليه ،أو الإقدام على كل ما يهدده كالضرب والشتم مثلا وعدم المحافظة على أدواته التعليمية ،أي أن الطالب في هذه الحالة يضرر بنفسه فعدم القيام بالواجبات والأعمال المقدمة إليه أو قيامه مثلا بالتشويش داخل الصّف على الزملاء وتشتيت انتباههم يعرضه إلى الضرب أو العقوبة من طرف المعلم وكل هذا يعود على الطالب بالضرر وعدم الفهم للكثير مما يلقى عليه وبالتالي يؤدي ذلك إلى الرسوب في كثير من المواد الدراسية.

2/قسم يتعلق بالضرر الذي يلحق بالطلاب مثل تشتت انتباههم وتعطيلهم عن العمل والسيطرة والنفوذ وفرض النفوذ على الآخرين وإثارة الشغب والمشكلات وحمل الآخرين على ممارسة السلوكات غير المرغوب فيها كالتدخين مثلا حيث نرى الطالب في هذا القسم تلحقه العديد من المشاكل كالتشتت بحيث يفقد الطالب تركيزه على الدرس وشرح المعلم ويذهب بفكره إلى أمور أخرى قد تكون مشاكل اجتماعية ،مادية ،عاطفية....وقد ينتج عن هذه

[1] المرجع السابق.

المشاكل محاولة الطالب في فرض نفوذه على الآخرين والسيطرة عليهم اي أنه يحاول اثبات الذات فيلجأ بذلك إلى الشغب وإثارة المشكلات وقد يحاول التغلب على هذه المشاكل ويبحث لها عن حلول فإن لم يستطع يلجأ إلى الآفات الاجتماعية الخطيرة كالسرقة والإدمان والتدخين فما يزيد نلك إلا تأزما وتدهورا.[1]

3/هذا القسم يتعلق بالأضرار التي تلحق المدرسة ،والثانوية والمجتمع ،مثل :تخريب التجهيزات والأثاث الموجود داخل الأقسام والمدارس وتحدي سلطة المعلم[2] أي أن المتعلم يلجا إلى العنف داخل المدارس فمثلا إذا صدر قرار من الإدارة ولم يكن في صالح الطلاب أو المتعلمين فيلجأ المتعلمون إلى التعبير عن قرارهم بعدم الموافقة بالتكسير والتخريب أو لجوئهم إلى الإضرابات وغيرها.

6.مصادر المشكلات الصّفّيّة :

إن المشكلات الصّفّيّة ناتجة في الغالب عن السلوك، الشيء الذي يصدره التلاميذ بفعل عوامل تكون محددة ومرهونة بالجوّ الصّفّي.

أي أن الجو الصفي وسلوك المتعلم هما اللذان تنتج عنهما المشاكل الصفية فإذا كان سلوك المتعلم غير صحيح وغير مضبوط بضوابط مثل :الانضباط داخل الصف واحترام الأستاذ وعدم التكلم عند تكلم الأستاذ وشرحه للدرس فعدم الالتزام بكل هذه الضوابط يؤدي إلى تعكير الجو الصفي واضطرابه وبالتالي يكون المتعلم هو السبب الرئيسي في حدوث هذه المشكلة.وقد تكون هذه العوامل غير محددة لدى التلاميذ ،والحقيقة أن للأساتذة يختلفون فيما يعتبرونه سلوكا صحيحا ،وما يعتبرونه سلوكا سيئا فالسلوك الذي يبدو مقبولا لدى بعض الأساتذة فعلا يقبله معلمون آخرون ،كون الأستاذ هو من قرر السلوك الذي يعتبر مقبولا

[1] العمايرة محمد ،المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية مظاهرها أسبابها علاجها ،ط 2 ،دار المسيرة للنشر ،2002 ،ص 14.

[2] المرجع السابق ص 15.

فالسلوك الصفي الذي يصدره المتعلمون إذا كان صحيحا ويتقبله الأستاذ فهو صائب وايجابي ومن بين السلوكات الايجابية التي يشجع عليها الأساتذة مثلا الانتباه والتركيز من أجل الفهم والتزام الهدوء وعدم التشويش في الصف إضافة إلى النشاط والمشاركة الفعالة وروح الحوار والنقاش وطرح الأسئلة أثناء الدرس فيكون هناك تفاعل وأخذ وعطاء بين الأستاذ ومتعلمين[1].

أما السلوك الذي يقوم به التلميذ ويلاقي رفضا من قبل الأستاذ فهو سلوك مرفوض أي سلبي غير مقبول ،ومن أسباب السلوك الصفي السيّئ الملل فكذلك الضجر وذلك نتيجة الروتين الذي يعيشه المتعلم داخل الصف أو طريقة الأستاذ في التدريس فالأساتذة يختلفون في طرائق تدريسهم فإذا كان الأستاذ جدي أثناء تقديمه الدرس ولا يفتح وقتا يرفه به التلاميذ ويخرجهم من جو الدرس قليلا فإن ذلك يؤدي إلى مللهم وبالتالي عدم الانتباه والتركيز لما يقوله الأستاذ كما نجد من السلوكات السيئة الإحباط والتوتر وقد يكون ذلك نتيجة الضغوطات التي يتعرض لها التلاميذ داخل الصف وعدم وجود فراغات مثلا بين الحصص الدراسية .

فيؤدي ذلك إلى عدم تجدد الطاقة لدى المتعلمين فيشعرون بأنهم مقيدين ببرنامج ووقت معين مما يؤدي إلى خلق هذه الضغوطات فلا يحس المتعلم بالراحة فيؤدي ذلك إلى شعور المتعلم بالإحباط والرغبة في تغيير الجو والخروج من هذا التوتر.[2]

[1] د عبد العزيز عطا الله المعايطة ،الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر ،ط 1 ،دار الحامد للنشر والتوزيع ،الأردن ،عمان ،2007 ،ص 425.

[2] المرجع السابق ص 426.

الفصل الثالث

الفصل الثالث
الانضباط الصفي

المبحث الأول: مفهوم الانضباط الصفي
المبحث الثاني: أنواع الانضباط الصفي
المبحث الثالث: أهمية ضبط النظام داخل القسم
المبحث الرابع: مفهوم التفاعل الصفي
المبحث الخامس: أنواع التفاعل الصفي
المبحث السادس: دور المعلم في ضبط النظام من خلال التفاعل الصفي.
المبحث السابع: أساليب ضبط النظام أثناء الدرس

تمهيد :

يعد النظام الصفي معيار نجاح الفعاليات التعليمية التي تقدم للمعلمين ،وبالتالي فالنظام الصفي هو الحالة السّويّة التي تسود المواقف الصّفية التي حددت لها الأدوار لكل المتعلمين وحدد فيها دور المعلم كذلك ،ويعتبر النظام الصفي متغيرا من المتغيرات الرئيسية في مفهوم إدارة الصف ،إذ إنه بلا نظام لا تتحقق غدارة فاعلة ،ومصطلح النظام الصفي يشير إلى انضباط سلوك المتعلمين في الموقف التعليمي وفق القواعد والأنظمة الصفية المحددة ،والتي تيسر عملية التفاعل الصفي تجاه تحقيق الأهداف المخططة ،وفي النظام عادة ما تحدد الحدود التي يسلك وفقها المتعلمون سواء في موقف التعليم الصفي أو في موقف التفاعل مع زملائهم مما يمكن أن يؤثر سير عملية التعلم والتعليم[1] ،وعليه يمكن اعتبار النظام أول خطوة ممهدة لسير عملية التعلم والتعليم كونه من يحدد مهام كل من المتعلمين من جهة والمعلم من جهة أخرى ،ومن أجل تسهيل سير العملية التعليمية التعلمية ،كما يمكننا أن نعدّه بوابة من أجل حصول التفاعل داخل القسم خاصة بين المتعلمين مع بعضهم البعض أو حتى التفاعل مع المعلم من أجل نجاح الدرس.في المدرسة هو استخدام الصلاحيات الممنوحة لكل من الإداريين والمعلمين للمحافظة على النظام في المدرسة بشكل عام وفي القسم بشكل خاص من أجل تحقيق الأهداف العامة للتعليم.[2]

[1] قطامي يوسف قطامي نايفة ،إدارة الصفوف –الأسس السيكولوجية ،ط 1 ،دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان ،2002 ،ص 445.

[2] المرجع السابق ص 445.

1.مفهوم الانضباط الصّفّي :

الانضباط الصفي عملية مهمة جدا ،وهي جزء أساسي من عمل المعلم ووظيفته أي ركن أساسي من العملية التعليمية ،ويتضمن الانضباط الصفي مجموعة من السلوكيات المعقدة التي تستخدم لتنمية بيئة مناسبة في غرفة الصف ،ويكون خاصة من طرف المعلم ،الذي يتبنى مهمة تهيئة المكان والمتعلمين من اجل سير العملية التعلمية ،والتي تساعد بدورها على حدوث قدر من التعليم الفعال والإيجابي ،ومنه فالانضباط والتعليم يسيران جنبا إلى جنب ،إلا أن الانضباط الصفي أمر ضروري ولابد منه من أجل القيام بعمل جيد في مجال التعليم [1]كما يشير كذلك مصطلح الانضباط إلى أنه تعبير المتعلم عن التزامه بتعليمات المعلم من جهة والمدرسة من جهة أخرى ،والسير ذاتيا وفقا لقوانينها من خلال توجيهه أي توجيه رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه ،بما ينسجم مع متطلبات الحياة المدرسية من نظام وسلوك هادفين إلى أحسن النتائج سواء من طرف المعلم من توجيه وإرشاد ،وتعليم ،أو من طرف المتعلمين من خلال سلوكاتهم الإيجابية سواءا مع بعضهم البعض ،أو بينهم وبين المعلم ،كما يعد شرطا أساسيا من أجل نجاح العملية التعليمية.

[1]مصلح عدنان عارف ،عدس محمد عبد الرحيم :إدارة الصفوف المجمعة ،ط 1 ،دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان ،1980 ،ص :445.

2.أنواع الانضباط :

هناك نوعان من أنواع الانضباط الصفي :

أ-الانضباط الخارجي :

وهو المحافظة على النظام داخل الصف لكن باستخدام وسائل خارجية مثل الثواب والعقاب ،وبالنسبة لمسألة الثواب والعقاب فهي مهمة المعلم وخصوصا أنها مهمة في تعديل السلوك عن طريق التعزيز الإيجابي كتقديم شهادات إلى المتفوقين ،الشكر وتقديم مكافأة ،والثواب والعقاب من أهم ما يجب أن يهتم بهما المعلم ،على أساس أنهما عنصران فعالان من أجل إدارة فعالة ،من طرف المعلم من أجل تنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى المتعلمين ،وحذف الأنماط الغير مناسبة ،وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة وخلق جو اجتماعي وفعال داخل القسم والمحافظة على استمراريته ،أما بالنسبة للعقاب الذي يمارسه المعلم للتلاميذ يكون غالبا ناتج عن سلوكات المتعلمين الغير مقبولة من وجهة نظر المعلم كالمشاغبة والفوضى وعدم النظام ويختلف العقاب من معلم إلى آخر ،فلكل معلم أسلوبه الخاص ،وقد عرّف كذلك في مجال التربية والتعليم ،وقد عرفه البدريّ[1] بأنه :«مجموعة التوجيهات والتعليمات والتنبيه الصادر من المعلم أو المدير أو مسؤول الصف إلى الطلاب ودعوتهم للالتزام بالقواعد والأعراف لمناخ الصف التعليمي .»

[1]البدريّ ،طارق عبد الحميد :إدارة التعليم الصفيّ ،الأسس والإجراءات ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،2005 ،ص2

ب/الانضباط الداخلي (الذاتي):

وهو محافظة الطلبة على النظام والهدوء داخل غرفة الصف ،ويعرف الانضباط الذاتي للمتعلم في المدرسة بأنه :«التزام الطالب بالتعليمات المدرسية والسير ذاتيا وفقا لأنظمتها من خلال توجيه رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه للوصول إلى نمو السلوك الاجتماعي المقبول الذي يتفق وأهداف التربية والتعليم وغاياتها »[1]،وبالتالي فإن الانضباط الداخلي يهدف إلى التزام المعلمين بالنظام داخل الصف والسير وفقا لهذا النظام ومرّد ذلك الطلبة نحو العمل وانغماسهم فيه للوصول إلى كل ما هو مقبول سواء من ناحية المجتمع أو المؤسسة ككل ،وفي الغالب فإن الانضباط الدّاخلي (الذاتي) يكتسب بداية من مصادر الضبط الخارجي ،وبالنسبة للانضباط الذاتي فقد أشار الرّيس[2] إلى أنه «مجموعة من الأمور المكتسبة التي يكتسبها الفرد من بيئته ،سواء كانت كبيرة كالمجتمع العام وما يضمه من مؤسسات اجتماعية أو ثقافية ،أو البيئة الصغيرة كالأسرة ويتفاوت فيها الناس في درجة انضباطهم »،ومنه فالانضباط الداخلي مهم للمعلمين والمتعلمين من أجل تسهيل العملية التعليمية التعلمية.[3]

[1]أبو نمرة محمد خميس ،إدارة الصفوف وتنظيمها ،ط 2 ،دار يافا ،عمان ،2006 ،ص 03.

[2]الرّيس عبد الفتاح أحمد ،الانضباط الذاتي لطلاب المدارس ودور المدرسة والأسرة في تحقيقه ،كنوز المعرفة جدّة ،2002 ،ص 03.

[3]الرشايدة ،محمد صبيح ،الاستراتيجيات التي يستخدمها المدرسون في التعامل مع المشكلات الصفية ،مجلد 40 ،بديل العددين 1 و 2 ،2002 ،ص 446.

3.أهمية ضبط النظام داخل القسم :

يساعد الانضباط داخل غرفة الصّف المتعلم بشكل كبير كونه يساعده على :

1. العمل بطريقة منظمة وتعويد التلاميذ على التفكير السليم ،حتى يكون عملهم منطقي وله أهمية خاصة أثناء الدرس ،وداخل غرفة الصّف ،فالتفكير أساسه العمل الإيجابي الفعال.
2. فهم المرتبات المنطقية للسلوك ويقصد به استيعاب المتعلمين للسلوكات التي يمارسونها ،وابتعادهم عن السلوكات غير المقبولة.
3. معرفة المعلومات اللازمة للنجاح في المدرسة والحياة ،وهذا عن طريق معرفة نظام المؤسسة والانضباط داخل القسم من أجل تحقيق النجاح سواءا داخل القسم أو خارجه.
4. تعليم المتعلمون أهمية وجود قواعد عامة تنظم حياة الأفراد وتصرّم خصوصيتهم ،إضافة إلى تعلم القيم التي وضعتها الأسرة والمجتمع .

وبالتالي فالانضباط لا يعني العقاب ،إنه الحرية المسؤولة التي تقوم على معرفة المتعلم لما هو مسموح به ولماذا ومن جهة معرفة ما هو غير مسموح به.[1]

4.مفهوم التفاعل الصّفي :

هو الطريقة المتمثلة في أنماط التواصل بين أطراف العملية التعليمية ،أي وجود علاقة بين الأستاذ والتلاميذ ألا وهي علاقة أخذ وعطاء ،ذلك عن طريق أسئلة واستفسارات من طرف الأستاذ والأجوبة من طرف التلاميذ ،أو معلومات من قبل المعلم للتلاميذ من أجل إثراء رصيدهم اللغوي والمعرفي ،والتي يدير بها الأستاذ تلاميذ قسمه كونه من يولد روح الحوار والمنافسة داخل الصّف أي أنه يزيد في تفاعل التلاميذ بين بعضهم البعض ،كذلك يتوجب على الأستاذ تأمين لهم بيئة تعلّمية تساعدهم على التحصيل العلمي والمعرفي ،هذا

[1] عبد الرّزّاق شقشق :إدارة الفصل الدراسي ،ط 1 ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر ،1993 ،ص 96.

مع مراعاة الفروقات الفردية بينهم كالذكاء والتذكر ومراعاة الحالة النفسية والاجتماعية من ظروف الحياة والحالة الجسمية لدى كل متمدرس.

إلى جانب القدرات العقلية والمعرفية لديهم ،على اعتبار أن الأفراد مختلفون واختلافهم دليل على وجود فروقات بينهم ،وعليه يمكن اعتبار التفاعل الذي يجري داخل القسم بين الأستاذ والتلاميذ عماد العملية التربوية ،فالأستاذ والتلاميذ من أهم عناصر التفاعل ،حيث تتم من خلاله شبكة اتصالات وتبادل رمزي ،بما فيه من إلقاء طرف المعلم وتلقّي من طرف المتعلمين وحوار داخل الصّف أي«القسم»بين الأستاذ والتلاميذ والذي من خلاله يتم التفاعل أثناء الدرس وداخل غرفة الصّف.[1]

5.أنواع التفاعل الصّفيّ :

يعتمد نجاح العملية التعليمية التعلمية بدرجة كبيرة على درجة التفاعل بين المعلم وطلابه وبين الطلاب والمعلم وبين الطلاب أنفسهم أيضا وبالتالي فإن التفاعل عدة أنواع نذكرها فيما يلي :

1/التفاعل الصفي الديمقراطي :[2]

يهيئ التفاعل الصفي جوا تسوده الممارسات الديمقراطية ويمكن أن يظهر فيه الطلبة الأداءات التالية :

[1] عبد اللطيف الفاربي وآخرون معهم ،علوم التربية ،مجلو سلسلة علوم التربية ،ع 9+10 ،دار الخطابي للطباعة ،المغرب ،ص 95.

[2] تاعوينات علي ،التوا صل والتفاعل في الوسط المدرسي ،الجزائر ،2009 ،ص 99.

1. التعبير عن آرائهم بحرية فيجب على الطالب أن يعبر ويشارك برأيه بكل حرية وأطلقية ويحاول إيصال أفكاره للآخرين.
2. أخذ أفكار الآخرين والبناء عليها فمن خلال أفكار الآخرين يستطيع الطالب أن يكون أفكار أخرى تجعل من فكرته شاملة وكاملة.
3. ممارسة الطالب لفرديته "تطوير الرأي الفردي"فيجب على الطالب أن يبدل جهدا ويحاول أن يكون مستقلا في رأيه ويثبت ذاته وشخصيته.
4. البدء في الحوار والاستمرار فيه فعلى الطالب عند طرح أفكاره لا يكتفي بذلك فحسب بل يحاول أن يتناقش ويحاور حول هذه الأفكار.
5. الانضباط بصبر دون تهيّج أو غيظ وهنا يجب على الطالب أن يلتزم الهدوء ويضبط نفسه ويبتعد عن كلّ العوامل التي تهيّجه أو تثير غيظه.[1]

خصائص التفاعل الصّفّي الديمقراطي:

يمكن تحديد ملامح الجو الصفي العام الذي يعتمد في ممارسته التفاعل اللفظي وتسود الممارسات الديمقراطية فيما يلي :

1. تسود العلاقات الودية الانسانية فينبغي أن تكون العلاقات بين الطلبة والأستاذ وبين الطلبة أنفسهم علاقات تجمعها المحبة والمودة والاحترام المتبادل وأن تكون علاقات إنسانية فيكون هناك تعاون وتضامن فيما بينهم.
2. يسود التعاون بينهم لإنجاز المهمات فيجب ألا يكون بين الأستاذ وطلبته تعاون وأن يبدل كل واحد فيهم جهده من أجل الوصول إلى الغاية المنشودة.
3. تربطهم علاقات دائمة فالأستاذ والتلميذ يجمعهم سقف واحد وبالتالي فإن علاقتهم مع بعضهم البعض هي علاقة مستمرة ودائمة.

[1] أحمد حافظ محمد ،إدارة المؤسسات التربوية ،عالم الكتب ،القاهرة ،جمهورية مصر العربية ،2003 ،ص 99.

4. يتحول الجو الصّفي إلى بيئة غنية دافئة مثيرة ،سارة ،فيميل التلاميذ إلى قضاء أكبر وقت فيه .فالجو الصّفي يلعب دورا كبيرا في مردودية التلاميذ فإن كان الجو الصّفي جو يسوده النشاط والحيوية والتفاعل بين الأستاذ والتلاميذ كلما استهوى التلاميذ ورغبوا في قضاء أطول وقت فيه وكلما كانت مردوديتهم أفضل.[1]

التفاعل اللفظي وغير اللفظي:

1/التفاعل الصّفّي اللفظي:

يضم التفاعل الصّفّي نمطين من التفاعل هما :التفاعل اللفظي وغير اللفظي .

ويعتمد أسلوب تحليل التفاعل الصفي في التدريس على الفكرة القائلة بأن نوعية الإطار الاجتماعي والمناخ السائد (ديمقراطي ،تسلطي)أثناء موقف التعليم لها أثر كبير في نمط التفاعل الصفي بين المعلم وطلابه ،والذي يعد عاملا هاما في تحقيق الأهداف العلمية التعلمية.

يشكل التفاعل اللفظي أحد مظاهر النشاط التدريسي ،لأنه يغطي أحيانا زمن من وقت النشاط الصفي الإجمالي أو أكثر ،وهو عملية ديناميكية متحركة مستمرة تدفع بالتلاميذ إلى الإقبال على التعلم وتتيح للمعلم فرصا كثيرة للعطاء والإبداع.

وقد عرفه الدوبي :"بأنه الكلام الذي يجري داخل غرفة الصف سواء كان كلام المعلم أو كلام التلميذ"بمعنى أن التفاعل اللفظي هو التفاعل الذي يكون فيه أخذ وعطاء وتفاعل بين الأستاذ وطلابه داخل القسم.

[1]أحمد نصر الله ،مبادئ الاتصال التربوي والإنساني ،دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،2001 ،ص 100.

وإذا ما طغى على المعلم في تفاعله مع طلابه أسلوب المحاضرة وإعطاء التعليمات والأوامر والإرشادات سمي معلما مباشرا أما إذا لجأ المعلم إلى أسلوب الحوار والمناقشة وأفسح أمام تلاميذه الفرص لكي يتحدثوا ويسألوا ويعبروا عن حاجاتهم وانفعالاتهم وشجعهم على ذلك ومدحهم وتقبل مشاعرهم فإن المعلم يسمى قبل المباشر.[1]

أنماط التفاعل اللفظي:

يعرف أميدون وأميدون نمط التفاعل بأنه"سلوك المعلم الذي يعقبه جانب من سلوك المتعلم ويتبعه سلوك آخر من جانب المعلم..."ونقصد بذلك سلسلة قصيرة من الأفعال اللفظية التي تتكرر عدة مرات بنفس الترتيب ،ويتم التعرف على أنماط التفاعل الفظي السائدة في التدريس باستخدام أدوات خاصة للملاحظة.

ويرى كارين وصند أن هناك نمطين من التفاعل يظهران في مستويين من الاستقصاء والاستكشاف وهما :

- مستوى منخفض من الاكتشاف والاستقصاء بواسطة التلميذ.
- مستوى مرتفع من الاكتشاف والاستقصاء بواسطة الطالب.[2]

أ/المستوى الأول:

وقد أطلق على هذا النمط اسم نمط المناقشة المشابه للعبة تنس الطاولة ونرى ضرورة ابتعاد المعلم عن استخدام مثل هذا النمط ما أمكن لأنه يمثل مستوى منخفض من التفاعل بين المعلم والمتعلمين ،فالمعلم لا يسمح فيه للمتعلمين بالاستجابة من أجل مزيد من التفاعل الذي يؤدي إلى مزيد من النمو ،ولكنه لمجرد التأكد من وصول الحقائق والمعارف إلى أصحاب العقول.

[1] المرجع السابق ص 101.

[2] بورحلة أنيسة :النقابة الإدارية وأثرها على التسيير في التعليم الثانوي بالجزائر ،ط ،2006 ،ص 102.

ب/المستوى الثاني:

وقد أطلق على هذا النمط اسم نمط المناقشة المشابه للعبة كرة السلة ويمثل هذا النمط مستوى مرتفع من التفاعل بين المعلم وطلابه ،فالمعلم يتيح الفرصة الكبيرة لطلابه للتفاعل وهو بهذا يساهم في تعلمهم عن طريق تبادل الخبرات والآراء ،هذا وإن كان التفاعل يتم بين المعلم وعدد محدود من المتعلمين.

وتضيف فارعة حسن إلى النمطين السابقين من التفاعل بين المعلم وطلابه نمطين آخرين وهما :

1/نمط التفاعل وحيد الاتّجاه :

وفي هذا النمط يرسل المعلم ولا يستقبل أي يرسل ما يود نقله إلى عقول طلابه دون رغبة في أن يبادر الطلاب بالمشاركة ،وهذا النمط هو أقل أنماط التفاعل من حيث الفعالية ،إذ يتبين منه أن الكلاب يأخذون موقفا سلبيا مطلقا بينما يتخذ المعلم موقفا إيجابيا ،أي أن التعليم يكون من طرف واحد فالمعلم هنا هو مركز العملية التعلمية فهو يعطي فقط المعلومات والمعارف دون أن يفتح المجال لطلابه بمناقشة أو طرح تساؤلات أو الاستفسار عن أشياء لم يفهموها وبالتالي يكون هنا التعلم سلبي.[1]

2/نمط التفاعل متعدد الاتجاهات :

على النقيض من النمط السابق ،يتيح هذا النمط فرصا عديدة للمتعلمين للتفاعل فيما بينهم ،فضلا عن تفاعلهم مع المعلم ويلاحظ أن هذا النمط يعد أكثر الأنماط تطورا ،إذ تكون الفرص متاحة بشكل أفضل للتفاعل وتبادل الخبرات مما يساعد على أن ينقل كل تلميذ فكره وخبراته ومشاعره إلى الآخرين.

[1] جابر عبد الحميد جابر وآخرون :مهارات التدريس ،د ط ،دار النهضة العربية ،القاهرة ،1986 ،ص 103.

وفي هذا النمط يكون هناك أخذ وعطاء وتفاعل بين الأستاذ وطلابه وحتى بين الطلبة أنفسهم فيكون هناك تبادل للمعارف والخبرات والمعلومات فيساهم ذلك في إثراء الدرس وتحقيق عملية الفهم والاستيعاب.[1]

العوامل التي تؤثر في أنماط التفاعل اللفظي :

يمكن إجمال العوامل المؤثرة في أنماط التفاعل اللفظي داخل حجرة الدراسة في مجموعتين رئيسيتين إحداهما خاصة بالمعلم والأخرى خاصة بالمتعلم كما يلي :

1/العوامل الخاصة بالمعلم :

أشارت نتائج البحوث في هذا المجال إلى أن العوامل التالية تؤثر في أنماط التفاعل بين المعلم وتلاميذه ،وهي :

- مدة الخبرة التدريسية فكلما كان المعلم لديه خبرة في التدريس كلما كان تفاعله مع التلاميذ تفاعلا جيدا أو العكس صحيح.
- الخصائص الاجتماعية للمعلم مثل التسامح والذكاء الاجتماعي والمرونة فكلها تلعب دورا في عملية التفاعل.
- أسلوب الإعداد والتدريب المهني والأكاديمي ،ومدى تدربه على استخدام تحليل التفاعل الصفي أي أن أسلوب الأستاذ وتدريباته المهنية تلعب دورا كذلك في عملية التفاعل فإذا أتقن الأستاذ هذه التدريبات استطاع أن ينجح في إحداث تفاعل داخل الصف.
- إستراتيجيات التدريس التي يستخدمها في التدريس أي طريقة الأستاذ التي يعتمد عليها أثناء التدريس فيجب على الأستاذ أن يختار طريقة تتناسب مع مستوى الطلاب وتفكيرهم وميولهم حتى يستطيع أن يحدث تفاعلا بينه وبينهم.[2]

[1] المرجع السابق ص 104.

[2] حسن حسين زيتون :مهارات التدريس ،رؤية في تنفيذ التدريس ،د ط ،عالم الكتب ،القاهرة ،2001 ،ص 104.

2/العوامل الخاصة بالمتعلم:

- آراء المتعلمين عن سلوك المتعلم ومدى عدالته في التعامل معهم ،فيجب أن يكون المعلم عادلا في تعامله مع طلبته فلا يفضل أحد على الآخر أو يميل لطرف على حساب الآخر.
- مستوى ذكاء المتعلمين وقدراتهم التحصيلية فالمتعلمين الأكثر ذكاء ولديهم قدرات أكثر من غيرهم يتفاعل معهم المعلم بشكل أفضل على عكس المتعلمين الأقل ذكاء.

2/التفاعل الصفي غير اللفظي :

تقوم القناة البصرية بدور أساسي في التواصل والتفاعل بصفة عامة والتواصل والتفاعل البيداغوجي بصفة خاصة ،ذلك ان فعل التفاعل بين مدرس وتلاميذ لا يوظف فقط نسقا لغويا منطوقا فحسب ،بل إنه يستعمل نظاما من الإشارات والحركات الإيماءات التي تندرج فيما نسميه بالتفاعل غير اللفظي وهو :«مجموع الوسائل الاتصالية الموجودة لدى الأشخاص والتي لا تستعمل اللغة الإنسانية أو مشتقاتها غير السمعية "الكتابة ،لغة الصم والبكم " .

وتستعمل لفظة التفاعل "التواصل"غير اللفظي للدلالة على الحركات وهيئات وتوجهات الجسم وعلى خصوصيات جسدية طبيعية واصطناعية بل عل كيفية تنظيم الأشياء والتي بفضلها تبلغ المعلومات.

وهكذا فإن ملاحظة عادية لما يجري داخل الفصل الدراسي من سلوكيات غير اللفظية بين المدرس والتلاميذ تشكل كنزا من المعلومات والمؤشرات تعبر عن جوانب انفعالية ووجدانية ،كما أنها تكشف عن المخفي والمستتر في كل علاقة انسانية.[1]

[1] حسين حمدي الطونجي ،وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ،د ط ،1987 ،ص 105.

ويقول فرويد :"من له عينان يرى بهما يعلم أن البشر لا يمكن أن يخفوا أي سر ،فالذي تصمت شفتاه يتكلم بأطراف أصابعه ،إن كل هذه السموم تفضحه".فمن خلال هذا القول يتبين لنا أن التفاعل لا يكون فقط عن طريق الكلام بل الحركات والإيماءات وحتى الإشارات لها دور كبير في حدوث التفاعل بين الأشخاص فعن طريق حركات العينين أو الأصابع يستطيع الشخص أن يوصل للآخر ما يفكر به وعن طريق هذه الحركات نستطيع الحكم على ما يريد الآخر إيصاله لنا.

ومن هنا يساعدنا التفاعل المرئي على تحديد الجوانب التالية :

- تحديد المؤشرات الدالة على الانفعالات والعلاقات الوجدانية بين المدرس والتلاميذ فعند النظر مثلا إلى الأستاذ والتلميذ يستطيع الشخص الحكم على ما إذا كان الأستاذ غاضب من التلميذ لعدم قيامه مثلا بواجب معين أو أنه راض عنه من خلال طريقة نظر الأستاذ إلى التلميذ والحركات التي يشير بها إليه.
- تعزيز الخطاب اللغوي و إغناء الرسالة عن طريق تدعيمها بالحركات لضمان استمرارية التواصل والتفاعل بين المدرس والتلاميذ.

أي أن المعلم علاوة على تواصله مع التلاميذ لفظيا إلا أنه يبقى التواصل بالحركات يدعم ذلك التواصل ويزيد من انتباه التلاميذ وتركيزهم مع المعلم فالحركات التي يبديها تلفت انتباه المتعلم[1] وتبقيه في متابعة المعلم.

يؤثر التفاعل غير اللفظي على الهوية الثقافية للمتفاعلين من حلول نظام الحركات والإشارات الجسدية .وقد حدد هاريسون بعض العناصر التي تتصل بالتواصل والتفاعل غير اللفظي وهي:

[1] دينيس هيز :أسس التدريس في المرحلة الإبتدائية ت خلد العاصر ،ط 2 ،دار الفارق ،القاهرة ،مصر ،ص 106.

- كل التعابير المنجزة بواسطة الجسد (حركات–ملامح...)،وتنتمي إلى شفرة الإنجاز ومن مثلها حركات الأصابع وحركات العينين وملامح الوجه ...
- العلامات الثقافية كطريقة اللباس وتتمثل في الشفرة الاصطناعية فكل لباس مثلا يعبر عن ثقافة معينة أو عن شيء معين.
- استعمال المجال والديكور وتمثل الشفرة السياقية.
- الآثار التي تحدثها أصوات وألوان مثل :نظام إشارات المرور وهي الشفرة الوسيطية فكل الأصوات لها دلالة معينة كما أن إشارات المرور تعبر عن شيء معين فمثل الضوء الأخضر يعبر عن السماح للسائق بالمرور والأحمر يعبر عن التوقف وغيرها.[1]

6.دور المعلم في ضبط النظام من خلال التفاعل الصفي:

تمهيد:

يلعب المعلم دورا كبيرا في تنمية التفكير عند طلابه ومساعدتهم لاستغلال أقصى طاقات أذهانهم ،فالمعلم المتسلط نجده يخلق تفكيرا جزئيا جديا عند طلابه بينما المعلم الديمقراطي يوجد طلاب قادرين على إعمال عقولهم وتوظيفها في التفكير تفكيرا ناقدا قادرين على البحث والتساؤل والوصول للمعرفة بأنفسهم بأقل وقت وجهد انطلاقا من حقيقة أن زيادة الوقت المستخدم في التعلم لا يؤدي أوتوماتيكيا لزيادة مستوى تحصيل الطلبة.

ولذلك وجدنا أن نضع بين أيديكم أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم أثناء ضبطه للنظام من أجل تفاعل صفي ناجح والملخصة في العناصر التالية:

[1] المرجع السابق ص107.

أولا:التخطيط

وهو عملية اقتراح سلسلة من الاجراءات والخطوات لتحقيق أهداف متوفاة ،ويتكون من أربعة عناصر أساسية تمثلت في :الأهداف ،والمحتوى ،والأنشطة والتقويم ومن هذه التدابير :[1]

أ/وضع الهدف :

ويقتضي هذا العنصر ان يكون المعلم ملما بمادته مستعدا لأي سؤال يوجهه أي طالب ،لأن استعداده المناسب لمادته وتمكنه منها يزيد من ثقة الطالب بمعلمه فتزداد ثقته بنفسه ،فالهدف بالضرورة اساس التعلم أن نوجد تعلما بدون هدف.

وللتخطيط الجيد اهمية تتجلى في :

أ. أنه يساعد المعلم في تنظيم عمله وتنظيم جهود تلاميذه فيحقق الاقتصاد في الوقت والجهد في التعليم ويحقق أقصى طاقات الاستثمار لقدرات الطلبة وللظروف البيئية المتاحة ،كما يضع تصورا للصعوبات المحتمل ظهورها ويبحث عن حلول لها.

ب. التخطيط الجيد يساعد المعلم في تحديد الخطوات التي يسير عليها أثناء قيامه بعملية التدريس.

وقد ذكر محمد الطيطي[2] أن عملية التخطيط تتم وفق مستويات عدة :

يبدأ التخطيط للتدريس أولا بالتخطيط الذهني فالمكتوب وكما حدد ان التخطيط يكون سنويا ،أو فصليا ،شهريا ،أو أسبوعيا ،يوميا أو تخطيط لحصة واحدة أو محاضرة.

[1] نوال العشي :إدارة التعلم الصفي ،دار اليازوري للطباعة والنشر والتوزيع ،2008 ،ص 37.

[2] الطيطي محمد :إدارة التعلم الصفي ،دار الأمل للنشر والتوزيع ،2004 ،ص 39.

ومن الجدير ذكره أن عملية التخطيط يتم بعضها داخل غرفة الدراسة ،والبعض الآخر قبل الدخول إلى غرفة الدراسة ،لذلك على المعلم أن يخطط تخطيطا ناجحا ،وأن تكون أهدافه واضحة في ذهنه وفي ذهن طلابه ،لأن ذلك يزيد من درجة تشويقهم للمادة فيصبح التعلم ذي معنى عند المتعلم فيسهل هضمه وتمثله معرفيا.

ثانيا :التنفيذ:

هي عملية يتم خلالها ترجمة التصور المسبق للموضوع إلى إجراءات عملية تتطلب تهيئة الطلاب لعملية التدريس ،وإثارة دافعيتهم للتعلم مع مراعاة الفروق الفردية أثناء إدارة المناقشة الصفية بين المعلم وطلابه ،ومعنى ذلك أن يقوم المعلم بالتحضير النفسي الجيد لنفسية طلابه ،ويعدهم إعدادا جيدا من أجل تدريس ناجح وذلك من خلال إثارتهم بتساؤلات عدة ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم كالذكاء والذاكرة ،ومستوى الفهم والاستيعاب .

وقد وضع التربويون مجموعة من العوامل التي تحدد قدرة المعلم على تنفيذ الدرس وتمثلت باقتناع المعلم بمهنته[1]ووعيه بمشكلات المتعلمين، واستغلاله للإمكانيات المتوفرة ،والعمل على بناء شخصية متكاملة عند الطالب.

ولقد ذكر"أحمد أبو هلال"[2] في كتابه "تحليل التدريس"أنه من المهام التي يتوجب على المعلم القيام بها في مرحلة التنفيذ :

أ.إثارة الدافعية والرغبة عند تلاميذه وتحفيزهم على الانتباه :

قد يتبادر إلى أذهاننا تساؤل وهو :كيف يمكن للمعلم استثارة دافعية طلابه للتعلم؟

أجاب "محمد الطيطي"[1] في كتابه بأنه يمكن للمعلم زيادة دافعية طلابه إذا اتبع الوسائل التالية:

[1]المرجع السابق ص 39.

[2]ابو هلال احمد :تحليل عملية التدريس ،مكتبة النهضة الإسلامية ،1979 ،ص 43.

- توظيف إنجازات الطلبة باعتبارها دافع ،فالطالب عندما يختبر معنى النجاح تارة لن يتنازل عن تلك الخبرة في المواقف اللاحقة لذلك يجب على المعلم استثارة الدافعية باستخدام التعزيز ،وقد سبق وتحدثنا عن دور التعزيز الفعال في العملية التعليمية التعلمية.

ب.كما تشمل عملية التنفيذ ضرورة إشراك الطالب في إدارة التفاعل الصفي وذلك من خلال قيام المعلم ب:

-إثارة الأسئلة المفتوحة ويقصد بذلك أن يقوم المعلم بفتح المجال لطلابه لطرح الأسئلة ومناقشتها.

-استخدام التعزيز المدروس بأنواعه ،فالتعزيز له دور مهم في العملية التعليمية التعلمية.

-استخدام أسلوب تمثيل الأدوار لأنه يعمل على تشويق الطلب للمشاركة في الدرس.

-استخدام تنظيم عملية توزيع جلوس الطلبة بحيث يحقق اهداف الدرس.

ج.ظاهرة الغياب:

تعتبر ظاهرة الغياب من الظواهر المهمة الواجب على المعلم متابعتها ،فالغياب يرتبط بقدرة الطالب على التعلم ،وتكرارها يؤدي إلى عدم القدرة على متابعة التحصيل ،وبالتالي عدم النجاح في المدرسة وقد يصل الحال إلى التسرب.

وبما أنه على المعلم متابعة ظاهرة الغياب فلا بد له أيضا أن يتحرى ويتعرف على أسباب صحية كالمرض والفقر ،وأسباب اجتماعية تتمثل في عدم قدرته على التكيف في

[1]الطيطي محمد :إدارة التعلم الصفي ،دار الأمل للنشر والتوزيع ،2004 ،ص 43.

المدرسة ،إضافة إلى سوء معاملة معلميه وأقرانه ،كما قد تكون الأسباب وراء ظاهرة الغياب نفسية مثل كره الطالب للدراسة ،أو حقده على الأستاذ الذي يدرسه.[1]

ثالثا:التقويم:

أ/لغة :من قوّم أي صحّح وأزال الاعوجاج والتقويم أهم وأدقّ من التقييم لقوله تعالى :«لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم».[2]

وقد عرّف عدس التقويم بأنه «عملية تشخيصية ،تعاونية ،مستمرة»[3] بمعنى أنه عبارة عن عملية إصدار حكم من أجل الوصول إلى معرفة مدى استيعاب المتعلمين لما درسوه ،في حين عرّفه "الطيطي"«بأنه قياس تحصيل الطلبة والوقوف على مدى بلوغ الأهداف التعليمية ،ومدى فعالية الخطة المدرسية في توفير مناخ مناسب للتعلم والتعليم الصفي»،والمقصود من كلامه هو مدى تحصيل المتعلمين لما درسوا ومدى بلوغ الأهداف التعليمية المقصودة من أجل الوصول إلى أحكام عامة والقدرة على توفير البيئة المناسبة للتمدرس.

وبالتالي فإن التقويم من أهم العناصر التي ينبغي على المعلم الإلتزام بها ،بصورة متدرجة تواكب عملية التعلم ،ومعنى ذلك أن يتبع المعلم طريقة سهلة وبسيطة تساعده على تقويم طلابه وفق قدراتهم الجسمية والعقلية وغير ذلك ،وميولاتهم ومستوى فهمهم وإدراكهم العقلي.

[1] المرجع السابق ص 44.

[2] السورة :سورة التين ،الآية 04 ،ج 30 ،ص 597.

[3] عدس محمد ،مصلح ،عدنان :إدارة الصف والصفوف المجمعة ،(ط 1)،عمان ،(1979)،ص 53.

وللتقويم عدة أنواع نذكر على سبيل المثال :

- **التقويم التمهيدي:**

و الغرض من هدا النوع من التقاويم التعرف على الخبرات السابقة الضرورية للتعلم أو التدريب العالي ،ولا يكون هدف هذا التقويم إعطاء علامة للطالب ،بل يكمن الهدف منه في معرفة المعلومات والخبرات الموجودة لدى المتمدرسين من جهة ،وتقييم مدى أهمية تلك المعلومات من جهة أخرى ،وفي غالب الأحيان يتبع المعلم هذا النوع من الأساليب في بداية الحصة عن طريق أسئلة موجهة من قبل المعلم للمتعلمين ،من أجل معرفة قدراتهم من جهة وكمية المعلومات الموجودة لديهم من جهة أخرى ،غير أنه لا يتوصل للنتيجة إلا من خلال إجابات المتعلمين له.

نستنتج من كل ما سبق أن التقويم عملية بالغة الأهمية تبدأ في أول الحصة عن طريق استعراض المعلم لجملة من العناصر المقدمة سابقا ،ليتبعها بعد ذلك باستفسارات حول ما قد تم تناوله بطرح مجموعة من الأسئلة ،وتنتهي هذه العملية بانتهاء الحصة.

رابعا :التغذية الراجعة :[1]

وهي تزويد الفرد بمجموعة من المعلومات أو البيانات عن سير آدائه بشكل مستمر من اجل مساعدته في تعديل ذلك الآداء إن كان بحاجة إلى تعديل وتثبيته إن كان يسير في الاتجاه الصحيح.

فهي عبارة عن مهارة استقبالية طرف الطالب للمعلم ،وإرسالية من المعلم للطالب وهي أساسية لتحسين عملية التعلم والتعليم ،وعلى المعلم أن يراعيها أثناء قيامه بالتقويم .

[1]أحمد زكي صالح :علم النفس التربوي ،ط 10 ،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ،2012 ،ص20.

أما التغذية الراجعة التي تكون بعد تطبيق الاختبارات النهائية فهي تنصب في جوهرها على التأكد فيما إذا كانت الأهداف التربوية العامة قد تحققت أم لا ،وتكون في نهاية عملية التعليم وتكون مختصرة وتقتصر على إعطاء المتعلم العلامة وتقييمه ،بتقدير مدى نجاحه أو فشله في مدى تحقيق الهدف التعليمي.[1]

7.أساليب ضبط النظام أثناء الدرس:

إن ضبط النظام أثناء الدرس يشمل بعض الإجراءات والأنشطة والعلاقات الإنسانية التي يتخذها المدرس لتوفير جو تعليمي فاعل لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى المتعلمين وحذف الأنماط غير المناسبة لذا فإن هذه الإجراءات تتضمن ما يلي : [2]

1. حفظ النظام داخل الصف الدراسي /ونفهم من هذا العنصر أنه يتوجب على المعلم أن يحافظ على استقامة الصف الدراسي بكل الطرق الممكنة وذلك بتجنب كل الأشياء التي من شأنها تشتيت الصف.
2. توفير المناخ الوجداني والاجتماعي /معنى هذا أن يقوم أي معلم مهما كان مستواه ومهما كانت درجته العلمية بتوفير مناخ وجداني يسوده التآلف والأخوة وكذا اجتماعي بحيث يعامل طلبته و كأنهم أولاده.
3. توفير الخبرات التعليمية /المعنى الذي نستخلصه من هذه الجملة هو أنه لا بد على المعلم ان يوفر ثروة لغوية هائلة وجمة تمكن الطالب من بلوغ أهدافه وتحصيله رصيد علمي يساعده على اكتساب خبرات مستقبلية .
4. ملاحظة المتعلمين ومتابعتهم/معنى هذا أنه على المعلم مراقبة المراحل التعليمية التي يمرون بها وكذا عملية اكتسابهم المعرفة وهل هذه الأخيرة في تطور بالنسبة لهم أم لا.

[1] المرجع السابق ص 21.

[2] عمران جاسم الجبوري ،حمزة هاشم السلطاني ،المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ،ط 2 ،دار الرضوان للنشر والتوزيع ،2014 ،ص 167.

5. تقديم تقارير عن سير العمل /وذلك ان يقدم الأستاذ لطلبته تقارير أو بحوث مدرسية ليكتشف مدى سير العملية التعليمية بنجاح.[1]

[1] المرجع السابق ص 168.

الملاحق

الفصل الرابع
الدراسة الميدانية و نتائج البحث

المبحث الأول: عرض النتائج و تحليلها
المبحث الثاني: مناقشة و تفسير النتائج
المبحث الثالث: حصيلة النتائج

/مكان الدراسة :ثانوية مغلاوة رمضان.

2/عينة الدراسة ومواصفاتها:

لقد اشتملت عينة دراستنا على مجموعة من التلاميذ كان مجموعهم 25 تلميذ ،تم اختيارهم بطريقة مقصودة من السنة الثالثة ثانوي ،كونهم متعودين على الجو العام للثانوية بخلاف التلاميذ الجدد أي تلاميذ السنة(الأولى والثانية)،ويعود الاختلاف بينهم إلى أنهم منشغلين بالتحضير للبكالوريا ،ونشير إلى أنهم من قسمين ونفس الشعبة وهي شعبة علوم تجريبية.[1]

***متغير الجنس :**

-الجدول(1):يشير إلى توزيع التلاميذ حسب الجنس :

	الجنس		المجموع
	تلميذ	تلميذة	
التكرارات	16	9	25
النسبة المئوية	٪64	٪36	٪100

*التعليق :

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن نسبة التلميذات(الإناث)،أقل من نسبة التلاميذ(ذكور)،وبالتالي فهي عينة غير متجانسة بحيث عدد التلاميذ فاق عدد التلميذات ،إذ أنّ النسبة المئوية للتلميذات هي 36٪،في حين أن النسبة المئوية للذكور 64٪.

-سؤال(2):ما هي نسبة المشاغبات التي يقوم بها التلاميذ أثناء الدرس؟

*الجدول(2):يشير إلى نسبة المشاغبات التي يقوم بها التلاميذ أثناء الدرس :

الأوقات / الجنس	أحيانا	نادرا	دائما	أبدا

[1] ملاحظة :النتائج جاءت بهذه الصورة لأن المتعلمين أجابوا على السؤال الواحد أكثر من إجابة

تلميذ	4	2	4	1
تلميذة	16	2	3	0
النسبة٪	٪80	٪16	٪28	٪4

***التعليق:**

نلاحظ من خلال الجدول التالي ان نسبة التلاميذ الذين يقومون بمشاغبات أثناء الدرس بصفة غير دائمة بلغت 80٪ بالنسبة للجنسين ،في حين أن أقل نسبة مشاغبة لهما بلغت 4٪،وهي نسبة ضئيلة جدا ،ويعود السبب في سلوكات المشاغبة هاته إلى عدة عوامل كضعف دافعية التلاميذ للدراسة ،وكذلك يمكن أن تكون أسباب نفسية كالقلق من الحصة أو كرههم للأستاذ أو المادة المدرسة ،أو أسباب أخرى اجتماعية كالتشتت الأسري مثلا ،ما يؤثر عليهم سلبا ومباشرة ،كل هذه الأسباب وعلى اختلافها من نفسية أو اجتماعية وغير ذلك تدفعهم إلى القيام بسلوكات غير مرغوب فيها داخل الصف ،وبالتالي إحداث فوضى.

-سؤال(03):ما هي أبرز سلوكات المشاغبة من طرف التلاميذ داخل القسم وتتسبب في تعطيل الدرس؟

*الجدول(3):يشير إلى أبرز سلوكات المشاغبة من طرف التلاميذ وتتسبب في تعطيل الدرس:

السلوكات	المجموع	النسبة٪
1.الثرثرة والتشويش.	19	٪76
2.الدخول المتأخر للحصة.	18	٪72
3.قلة الاحترام.	4	٪16

4.اللامبالاة في المدرسة.	13	٪52
5.سلوكات مزعجة(مضغ اللّبان ،استعمال الهاتف).	14	٪56

***التعليق:**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أبرز سلوكات المشاغبة التي يحدثها التلاميذ داخل القسم وتتسبب في تعطيل الدرس ،أبرزها الثرثرة والتشويش إذ بلغت نسبتها ب 76 ٪أما أقل نسبة تمثلت ب 16 ٪وتتمثل في قلة الاحترام.

ومن السباب الأولى التي تحدث مشاغبات التلاميذ الكلام الجانبي أو الضحك والاستهزاء بالأستاذ وغيرها ،أما السبب الثانوي في حدوث مشاغبات داخل القسم فهو قلة الاحترام ،ويعود سببه إلى محاولة التلميذ فرض شخصيته على الأستاذ وإثبات الذات ،وغير ذلك من الأسباب التي تتسبب في تعطيل الدرس.

-سؤال(04):ما مدى استخدام الأساتذة للأساليب غير التربوية لضبط النظام أثناء الدرس؟

*الجدول(4):يشير إلى ما مدى استخدام الأساتذة لأساليب غير تربوية لضبط النظام أثناء الدرس:

السلوك(1):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة
النرفزة والصراخ	3	15	4	22	٪88

***التعليق:** نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك بعض الأساتذة يستخدمون أساليب غير تربوية لضبط النظام أثناء الدرس ومن بينها النرفزة والصراخ التي بلغت نسبتها 88٪ .

السلوك(2):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة
توبيخ التلميذ المشاغب أمام زملائه	3	7	12	22	٪88

***التعليق:**انطلاقا من الجدول أعلاه اتضح لنا أن مدى استخدام الأساتذة كذلك للأساليب غير التربوية قدرت ب 88 ٪،وتمثل هذا السلوك في توبيخ التلميذ المشاغب أمام زملائه وهذا راجع إلى عدة عوامل.

السلوك(3):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة
السخرية والاستهزاء	2	7	12	21	٪84

***التعليق:**ما نلاحظه من خلال هذا الجدول أن نسبة السخرية والاستهزاء قدرت ب 84٪ ،وهذا راجع غلى عدة أسباب كمسايرة التلاميذ مثلا.

السلوك(4):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة
الإهمال واللامبالاة	5	7	6	18	٪72

***التعليق** :ما نلاحظه من خلال الجدول المقدم هو أن نسبة السلوكات تختلف إذ بلغت نسبة سلوك الإهمال واللامبالاة 72٪.

السلوك(5):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة
إخراج التلميذ المشاغب من القسم	10	11	3	24	٪96

***التعليق:** نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أكبر نسبة لاستخدام الأساتذة للسلوكات غير التربوية من أجل ضبط النظام أثناء الدرس قدّرت ب 96٪ويتمثل هذا السلوك في إخراج التلميذ المشاغب من القسم.

السلوك(6):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة
خصم النقاط	4	9	7	20	٪80

***التعليق:** ما نلاحظه من خلال هذا الجدول أن نسبة 80٪،مثلت سلوك خصم النقاط وهو سلوك غير تربوي لضبط النظام أثناء الدرس ،وهذا راجع إلى عدة أسباب كعدم قدرة الأستاذ على التحكم في التلاميذ.

–سؤال(05):ما هي نسبة استخدام الأساتذة للأساليب التربوية من أجل ضبط النظام أثناء الدرس؟

*الجدول(5):يشير إلى مدى استخدام الأساتذة أساليب تربوية من أجل ضبط النظام أثناء الدرس:

السلوك(1):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة
أسلوب الحكمة والتروّي	6	6	8	20	٪80

***التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول أن مدى استخدام الأساتذة للأساليب التربوية لضبط النظام أثناء الدرس ،قدرت ب 80٪،وتمثلت في أسلوب الحكمة والتروّي ويعود السبب في مثل هذه السلوكات غالبا إلى خبرته في مهنة التعليم.

السلوك(2):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة
الاحترام المتبادل بين المعلم والتلميذ	8	9	5	22	٪88

***التعليق:** انطلاقا من الجدول أعلاه اتضح لنا أنه من الأساليب التربوية كذلك التي يستخدمها بعض الأساتذة من اجل ضبط النظام ،الاحترام المتبادل بين المعلم والتلميذ والتي قدرت نسبته ب 88٪.

السلوك(3):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة

العدل في المعاملة	7	10	4	21	٪84

***التعليق:** نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة استخدام الأساتذة للأساليب التربوية تختلف من سلوك لآخر وقد قدّرت نسبة العدل في المعاملة ب 84٪.

السلوك(4):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة
الصرامة والعزم دون قسوة	4	10	6	20	٪80

***التعليق:** ما نلاحظه من خلال هذا الجدول أن أسلوب الصرامة والعزم دون قسوة من بين الأساليب المتبعة من طرف بعض الأساتذة ،وقد قدر استعمال هذا الأسلوب ب 80٪.

السلوك(5):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة
جعل التلميذ يتحمل المسؤولية أثناء الدرس	9	4	6	19	٪76

***التعليق:** نلاحظ من خلال الجداول السابقة والجدول أعلاه أن أصغر قيمة لمدى استخدام الأساليب التربوية من اجل ضبط النظام قدرت ب 76٪،وتمثل هذا الأسلوب في جعل التلميذ يتحمل المسؤولية أثناء الدرس.

-سؤال(06):ما هي سلوكات الأساتذة التي تتسبب في مشاغبة التلاميذ أثناء الدرس؟

*الجدول(6):

السلوكات	نقص الالمام بمادته	الخروج عن موضوع الدرس	تضييع الوقت في أمور تافهة	النرفزة والصراخ لأمور بسيطة	نقص احترام التلاميذ	التساهل و التسييب في ضبط النظام
المجموع	14	06	09	18	15	12
النسبة ٪	٪56	٪24	٪36	٪72	٪60	٪48

***التعليق:**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك بعض الأساتذة يستخدمون سلوكات تتسبب في مشاغبات التلاميذ أثناء الدرس وقد تمثلت أعلى نسبة في النرفزة والصراخ لأمور بسيطة قدرت ب 72٪بينما أقل نسبة التي أدت إلى إحداث مشاغبات التلاميذ أثناء الدرس هي 24٪وتتمثل في خروج الأستاذ عن موضوع الدرس.

وتوصلنا من خلال تحليلنا للجدول وتقديم الملاحظات أن أكثر الأساتذة يستخدمون أسلوب النرفزة والصراخ وهو السلوك الغالب على السلوكات الأخرى وقد ترجع أسبابه إلى عدم تحكم الأساتذة في ضبط أنفسهم من جهة والقسم من جهة أخرى إضافة إلى الكلام الزائد من قبل التلاميذ من جهة ثالثة وفي المقابل هناك سلوكات تصدر من صدر الأساتذة تتسبب في إحداث الفوضى بصفة مباشرة وهي الخروج عن موضوع الدرس وهذا راجع إلى نقص الإلمام الأستاذ بمادته او عدم تخصص الأستاذ في تلك المادة وغيرها.

3/حصيلة النتائج :

أ/بالنسبة للأساتذة:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها بالتفسير والتحليل والمناقشة اتضحت لنا بعض النقاط المبهمة بالنسبة لسلوكات الأساتذة في ضبط النظام داخل الصف ،إذ تنوعت أساليب وطرائق ضبط الصف فكل أستاذ ينفرد بشخصيته وتفاعله عن الآخر ،واستخلصنا من هاته الدراسة أنه من الأساتذة من يستخدم أساليب غير تربوية من أجل ضبط النظام وتتمحور في عدة نقاط وخاصة بالأساتذة الجدد في مهنة التعليم ،إذ من الملاحظ عليهم أنهم لا يمتلكون خبرة كافية في هذا المجال ،إضافة إلى عدم امتلاكهم رصيد لغوي يؤهلهم من إيصال المعلومات للتلاميذ وبالتالي ارتكاب أخطاء لغوية مختلفة ،أما بالنسبة لطريقة تعاملهم مع التلاميذ فهي تتجسد غالبا في الخشونة في التعامل وكثرة الصراخ و النرفزة وعدم ضبط النفس.هذا بالنسبة للأساليب غير التربوية من جهة بينما إذا نظرنا إلى الجهة الثانية وجدنا ان هناك أساليب تربوية تجسدت في الحكمة والتروّي من طرف الأستاذ وكذلك العدل في

المعاملة ،وضبط النفس والصبر .ونظرا لوجود شقين من الأساليب ارتأينا توجيه مجموعة من النصائح من أجل ضبط النظام بطريقة لائقة داخل الصف نذكرها فيما يلي :

1) حب مهنة التعليم ومعاملة التلاميذ معاملة حسنة من أجل نيل ودهم.
2) التحضير الجيد للدرس والإلمام بالمادة المدرّسة.
3) عدم التسامح مع التلميذ المشاغب.
4) الاحتكاك بالأساتذة وأخذ الخبرة عنهم.
5) الانضباط والجدية في العمل.
6) بناء شخصية تربوية قبل كل شيء من خلال فهم العملية التربوية خاصة ومنى التربية عامة.

ب/بالنسبة للتلاميذ :

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها بثانوية مغلاوة رمضان والتي تتمحور حول أساليب ضبط النظام أثناء الدرس ،يتبين لنا أن هناك أسلوبين متبعين من طرف التلاميذ داخل الصف ،تمثل الأسلوب الأول في أساليب غير تربوية ،كالمشاغبة أثناء الدرس ،الأحاديث الجانبية والتشويش والضحك ومضغ اللبان ،إضافة إلى استعمال الهاتف النقال ،أما الأسلوب الثاني فتجسد في الأساليب التربوية كالانضباط داخل الصف والمشاركة الإيجابية والفعالة في القسم وأثناء الدرس والتفاعل بين التلاميذ والأستاذ وغير ذلك من الأساليب الإيجابية .

وتوصلنا من خلال دراستنا إلى مجموعة من النصائح الموجهة للتلاميذ بغية ضبط النظام أثناء الدرس وتمثلت في:

1) الانتباه أثناء الدرس والتركيز.
2) المشاركة أثناء الدرس.
3) الاستماع للأستاذ ومناقشته.
4) الالتزام بما يعطى لهم داخل القسم وإتباع نصائح الأستاذ.
5) إستعمال الأستاذ جانب ترفيهي مع التلاميذ من أجل عدم الشعور بالملل والقلق أثناء الحصة.

6) الانضباط والتقليل من الكلام الجانبي

وأخيرا يمكن القول أن التزام التلاميذ بهذه النصائح والأخذ بها يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية.

-سؤال :ما مدى توزيع الأساتذة حسب الجنس؟

*الجدول(1):يشير إلى توزيع الأساتذة حسب الجنس :

	الجنس		المجموع
	أستاذ	أستاذة	
التكرارات	10	15	25
النسبة المئوية	٪40	٪60	٪100

***التعليق:**

يتبين لنا من الجدول رقم(1)،أن عينة دراستنا اشتملت على 25 أستاذ وأستاذة من مختلف الشّعب ،ولاحظنا أن عدد الأساتذة الرجال أقل من الإناث ،حيث بلغ عددهم ب 40٪،من العدد الكلّي للأساتذة في العينة المأخوذة ،بينما بلغت نسبة الأساتذة الإناث 60٪،ويمكن تفسير ذلك أن معظم النساء تفضل التوجه لمهنة التعليم أكثر من زملائها الرجال ،ومن الملاحظ أن معظم الأساتذة جدد في مجال التعليم إذ تتراوح أغلب سنوات التدريس لديهم ما بين سنة واحدة إلى ستة سنوات ،بينما نسبة الأساتذة ذو أقدمية في التعليم ضئيلة جدا.

-السؤال :ما هي سلوكات المشاغبة التي يحدثها التلاميذ وتخل بالنظام أثناء الدرس؟

*الجدول(2):يشير إلى سلوكات المشاغبة التي يحدثها التلاميذ وتخل بالنظام أثناء الدرس

السلوكات	المجموع	النسبة٪
الثرثرة والتشويش	17	٪68
الدخول المتأخر للحصة	23	٪92
قلّة الاحترام	18	٪72
اللامبالاة في الدراسة	15	٪60

سلوكات مزعجة(مضغ اللبان ،استعمال الهاتف)	18	٪72

***التعليق:**

نلاحظ من خلال الجدول المقدم أن أبر نسبة سلوكات المشاغبة من قبل التلاميذ وتخل بالنظام أثناء الدرس تقدر ب 92٪،وهي الدخول المتأخر للحصة وتعود الأسباب في ذلك إلى تماطل التلاميذ في الدراسة ،أو هروبهم من توبيخ الأستاذ أثناء عدم إنجازهم للواجبات المنزلية ،ويمكن أن يكون السبب الرئيسي التشويش وإثارة الفوضى على زملائه أو تعطيل الدرس أو من أجل فرض شخصيته على الأستاذ ،هذا فيما يخص أعلى نسبة ،بينما أدنى نسبة فهي 60٪،وهي سلوك اللامبالاة في الدراسة ،ويمكن أن تعود الأسباب في هذا السلوك إلى عدم الرغبة في الدراسة أو الضغط المفروض من قبل الوالدين الذي يؤثر سلبا على نفسية الأبناء ما يجعلهم غير مبالين بالدراسة ،إضافة إلى انشغالهم بأشياء كثيرة كاستعمال الهاتف النقال في سماع الأغاني...وغير ذلك ،كل هذه السلوكات تؤدي وبصفة مباشرة إلى عدم الاهتمام واللامبالاة بالدراسة.

-السؤال(3):ما هي أسباب سلوكات المشاغبة التي يحدثها التلاميذ داخل القسم؟

*الجدول(3):يشير إلى نسبة أسباب سلوكات المشاغبة التي يحدثها بعض التلاميذ داخل القسم :

السلوكات	المجموع	النسبة
1.طريقة تعامل الأستاذ مع التلاميذ.	9	٪36
2.ضعف فهم الدرس.	11	٪44
3.عدم قدرة الأستاذ على التحكم في الصف.	7	٪28
4.ضعف ميل التلاميذ للمادة.	18	٪72
5.مشكلات خاصة(نفسية-اجتماعية).	16	٪6

***التعليق:**

نلاحظ من خلال الجدول أن أسباب سلوكات المشاغبة التي يحدثها بعض التلاميذ داخل القسم متنوعة ومختلفة غير أن أهمها ضعف ميل التلاميذ للمادة وقد تمثلت نسبتها 72٪عن باقي الأسباب الأخرى ،أما أقل سبب يمكنه أن يحدث مشاغبات داخل القسم فهو راجع إلى المشكلات النفسية والاجتماعية ،ويمكن أن نفسر ضعف ميل التلاميذ للمادة ،فقد يرجع إلى عدم اهتمامه بها والرغبة في دراستها ،إضافة إلى طريقة الأستاذ التي يتبعها في التدريس التي تجعله ينفر من المادة ،أما بالنسبة للمشاكل النفسية والاجتماعية فقد يكون سببها مشاكل أسرية كالصراعات والخلافات داخل الأسرة مما يتسبب في حدوث أسباب نفسية وضغوطات لدى التلاميذ.

-السؤال(4):ما مدى استخدام الأساتذة للأساليب غير التربوية لضبط النظام أثناء الدرس؟

*الجدول(4):يشير إلى مدى استخدام الأساتذة للأساليب غير التربوية لضبط النظام أثناء الدرس :

السلوك(1):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة
النرفزة والصراخ	2	12	5	19	76٪

***التعليق:**نلاحظ من الجدول أعلاه أن مدى استخدام الأساتذة للأساليب غير التربوية لضبط النظام أثناء الدرس ،قدرت ب 76٪،وقد تمثل هذا الأسلوب في النرفزة والصراخ.

السلوك(2):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة
توبيخ التلميذ المشاغب أمام زملائه	3	7	9	19	76٪

***التعليق:** ما نلاحظه من خلال هذا الجدول هو أن توبيخ وتأديب التلميذ المشاغب أمام زملائه من بين الأساليب المتبعة كذلك من طرف الأساتذة ،بالرغم من أنها أساليب غير تربوية وقد قدرت نسبتها ب 76 ٪.

السلوك(3):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة
السخرية والاستهزاء	2	1	11	14	56٪

***التعليق:** ما نلاحظه من الجدول المقدم أعلاه أن نسبة السخرية والاستهزاء ،بالنسبة للأساتذة قدرت ب 56٪،ويعتبر هذا الأسلوب أسلوب غير تربوي من طرف الأساتذة ،من أجل ضبط النظام أثناء الدرس ،وهو سلوك غير مرغوب فيه من طرف المتعلمين كونه يؤدي إلى التأثير في شخصية المتعلمين سلبا.

السلوك(4):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة
الإهمال واللامبالاة	5	4	4	13	٪52

***التعليق:**نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإهمال واللامبالاة من طرف الأساتذة تقدر ب 52٪.

السلوك(5):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة
إخراج التلميذ المشاغب من القسم	2	13	7	22	٪88

***التعليق:** من خلال هذا الجدول اتضح لنا جليا أن هناك من الأساتذة الذين يتبعون اسلوب إخراج التلاميذ من القسم ،بلغت نسبتها ب 88٪،وهو سلوك كثير الاتباع من طرف الأساتذة.

السلوك(6):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة
خصم النقاط	3	10	7	20	٪80

***التعليق:** من خلال الجدول المقدم أعلاه لاحظنا أن نسبة استخدام الأساتذة لأسلوب خصم النقاط بلغت 80٪،وربما يعود سبب هذا الأسلوب من طرف المعلمين ناتج عن مشاغبة المتعلمين مثلا إحداث الفوضى وغير ذلك من الأساليب.

-السؤال(5):ما مدى استخدام الأساتذة للأساليب التربوية في ضبط النظام؟

*الجدول(5):يشير إلى مدى استخدام الأساتذة للأساليب التربوية في ضبط النظام :

السلوك(1):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة

التعامل مع كل تلميذ بأسلوب مختلف	10	6	2	18	٪72

***التعليق:** ما نلاحظه من خلال هذا الجدول أن مدى اتباع الأساتذة(المعلمين)للأساليب التربوية يختلف من معلم إلى آخر إذ قدرت نسبة التعامل مع كل تلميذ بأسلوب مختلف ب ٪72،وربما يعود السبب في هذا إلى اختلاف شخصية التلاميذ من جهة وشخصية المعلمين من جهة أخرى.

السلوك(2):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة
أسلوب الحكمة والتروّي	20	1	0	21	٪84

***التعليق:** نلاحظ من خلال هذا الجدول أن استخدام المعلمين لأسلوب الحكمة والتروّي بلغت نسبة ٪84،وهذا راجع إلى عدة أسباب مختلفة.

السلوك(3):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة
الصرامة والعزم دون قسوة	20	1	1	22	٪88

***التعليق:** من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اتباع المعلمين لأسلوب الصرامة والعزم قدر ب ٪88،مقارنة بالأساليب الأخرى.

السلوك(4):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة
الاحترام المتبادل بين المعلم والتلميذ	21	0	0	21	٪84

***التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر استخدام لسلوك الاحترام المتبادل بين المعلم والتلاميذ بصفة دائمة أكثر من بقية الاستعمالات الأخرى ،وقد قدرت نسبته ٪84.

السلوك(5):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة
العدل في المعاملة	20	3	0	23	٪92

***التعليق:** نلاحظ من خلال هذا الجدول أن استعمال أي اتباع الأساتذة لأسلوب العدل في المعاملة ،بلغت نسبته 92٪،ويعتبر سلوك كثير الاتباع من طرف المعلّمين ،كونه يؤثر تأثيرا إيجابيا على نفسية المتعلمين.

السلوك(6):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة
تشجيع التلاميذ على أخطائهم	8	2	1	11	٪44

***التعليق:** انطلاقا من دراستنا لمدى استخدام بعض الأساتذة للأساليب التربوية من أجل ضبط النظام ،فإن سلوك تشجيع التلاميذ على أخطائهم قدّر ب 44 ٪.

السلوك(7):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة
جعل التلميذ يتحمل المسؤولية أثناء الدرس	13	5	1	19	٪76

***التعليق:** ما نلاحظه من خلال هذا الجدول أن هناك من الأساتذة من يتبعون أسلوب جعل التلميذ يتحمل المسؤولية أثناء الدرس وقد قدرت نسبته ب 76٪،وهو متبع بكثرة.

السلوك(8):	كثيرا	أحيانا	نادرا	المجموع	النسبة
رفع معنويات التلاميذ	17	6	0	23	٪92

***التعليق:** من خلال هذا الجدول اتضح لنا أنه كثير من الأساتذة من يستخدمون أسلوب رفع معنويات التلاميذ ،وهذا لأسباب متعددة كتشجيعهم على الدراسة ،وقد مثلت نسبة هذا الأسلوب 92٪.

-السؤال(6):ما هي الإجراءات التي يجب على الأستاذ اتباعها من أجل إنجاح الدرس؟

*الجدول(6):يشير إلى مدى استخدام الأساتذة للإجراءات المختلفة من أجل إنجاح الدرس:

الإجراءات	المجموع	النسبة
التحضير الجيد للدرس	24	٪96
إلقاء الدرس بحيوية مع التنويع في النشاطات	21	٪84

شرح الدرس بطريقة شيّقة وممتعة	17	٪68
اشتراك التلاميذ في العملية التعليمية التعلمية	19	٪76
الجدية والنظام في العمل	21	٪84

***التعليق:**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الإجراءات الأكثر اتّخاذا من طرف الأساتذة من أجل إنجاح الدرس هو التحضير الجيّد له وذلك بنسبة 96٪أما الإجراء الأقل اتخاذا هو شرح الدرس بطريقة شيّقة وممتعة ،وربما يعود السبب في اتباع أغلبية الأساتذة إلى التحضير الجيّد للدرس من أجل تقديم كل المعارف والمعلومات الملمة بالدرس ككل ،أما بالنسبة لشرح الدرس بطريقة مشوقة وممتعة ،رغم أنه أسلوب ناجح في عرض الدرس إلا أنه يبقى أسلوب غير متبع إذ قدرت نسبة استخدامه ب 68٪،وربما يعود السبب في اتباعه إلى الرغبة في إنجاح الدرس وإحداث تجاوب من طرف المتعلمين.

الفهرس:

مقدمة.....أ

الفصل الأول :التعليم الثانوي.....3

1.أهمية التعليم الثانوي.....3

2.خصائص تلاميذ التعليم الثانوي.....4

3.أنماط عامة للمراهقة.....7

4.حاجات تلاميذ المرحلة الثانوية.....8

الفصل الثاني :الإدارة الصّفّيّة:.....

1.مفهوم الإدارة الصفية..... 11

2.أهمية الإدارة الصفية.....12

3.أهداف الإدارة الصفية.....14

4.خصائص الإدارة الصفية.....15

5.المشكلات الصفية.....18

6.مصادر المشكلات الصفية.....19

الفصل الثالث :الإنضباط الصفي:.....20

1.مفهوم الانضباط الصفي.....

2.أنواع الانضباط الصفي.....25

3.أهمية ضبط النظام داخل القسم.....27

4.مفهوم التفاعل الصفي.....27

5.أنواع التفاعل الصفي.....28

6.دور المعلم في ضبط النظام من خلال التفاعل الصفي.....36

7.أساليب ضبط النظام أثناء الدرس.....42

الفصل الرابع :الدراسة الميدانية ونتائج البحث:.....

.عرض النتائج وتحليلها.....46

2.مناقشة وتفسير النتائج.....46

3.حصيلة النتائج.....52

الخاتمة.....62

الملاحق.....63

قائمة المصادر والمراجع.....70

الفهرس.....71

خاتمـــة

خاتمة :

من خلال الدراسة الموسعة والمكثفة التي أجريناها في مجال التعليمية حول موضوع :«أساليب ضبط النظام أثناء الدرس في المرحلة الثانوية»،توصلنا إلى معرفة مجموعة من النقاط المبهمة حول كيفية التدريس في المرحلة الثانوية أثناء العملية التعليمية وأهم الضوابط التي يجب اتباعها ومراعاتها من قبل المعلمين والمتعلمين وكل هذا ينصب في نقطة واحدة ألا وهي إنجاح عملية التفاعل كونه يعتبر ذا أهمية كبيرة في عملية التعلم والتعليم لذلك فإن نمط ونوعية هذا التفاعل تحدد بفعالية هذا الموقف التعليمي ،والاتجاهات والاهتمامات وبعض سمات وخصائص التعليمية ،فتنظيم التعلم الصفي لا يتضمن القواعد والأنظمة وترتيب البيئة التعليمية الصفية ،بل من أهم ما يتضمن التفاعلات الفعالة بين الأستاذ والتلميذ تلك التي تعتمد على نقل أفكار واستقبال تعليمات ،ودروس وخبرات ،ويتضمن التخطيط إنشاء تفاعلات إيجابية يكون فيها التلميذ والأستاذ نشيطين لذلك فإن النتاج التعليمي ونوعيته مرهونة بما يسود من علاقة بين الأستاذ والمتعلم وما يسود الجوّ الصّفّي من تساهل مقنن لإنجاح التفاعلات المخططة ،ويلاحظ أن الأقسام التي يسودها تفاعل يعتمد على التخطيط التعاوني المشترك في اختيار النشاطات ،وفيها يتغير دور منظم يساعد تلاميذه في اتخاذ قرارات بشأن ما يدور في القسم.

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة- **استبيان موجّه لأساتذة التعليم الثانوي**

معهد الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يدخل في سياق بحث تربوي يتناول من خلاله موضوع:

" **أساليب ضبط النّظام أثناء الدرس في المرحلة الثّانويّة** " ليست هناك إجابات صحيحة و أخرى خاطئة بل كلّ إجابة تعبّر عن وجهة نظر صاحبها. فضلاً ضع إشارة (x) في الخانة التي تناسب إجابتك.

معلومات عامة:

أجاب عن هدا الاستبيان: أستاذ ☐ أستاذة ☐ .

المادة المدرسة.....

المستويات التي تدرسها: السنة الأولى ☐ السنة الثانية ☐ السنة الثالثة ☐ .

الأقدمية بالسنوات.....

1- ما هي ابرز سلوكات المشاغبة التي يحدثها التلاميذ داخل القسم و تتسبب في تعطيل الدرس:

- الثرثرة والتشويش..... ☐
- الدخول المتأخر للحصة..... ☐
- قلة الاحترام ..... ☐
- اللامبالاة في المدرسة ..... ☐
- سلوكات مزعجة(مضغ اللبان،استعمال الهاتف النقال)..... ☐
- سلوكات أخرى (أذكرها) .....

.....

.....

2- ما هي أسباب سلوكات المشاغبة التي يحدثها بعض التلاميذ داخل القسم؟

- طريقة تعامل الأستاذ مع التلاميذ..... ☐
- ضعف فهم الدرس..... ☐
- عدم قدرة الأستاذ على التحكم في الصف..... ☐

- ضعف ميل التلاميذ للمادة..... ☐
- مشكلات خاصة (نفسية، اجتماعية)..... ☐

أسباب أخرى (أذكرها).....

.....

.....

.....

3- يستخدم بعض الأساتذة أساليب غير تربوية لضبط النظام أثناء الدرس قدر مدى استخدامهم لهده الأساليب؟

الأساليب غير التربوية لضبط النظام	كثيرا	أحيانا	نادرا
النرفزة و الصراخ			
توبيخ و تأديب التلميذ المشاغب أمام زملائه			
السخرية و الاستهزاء			
الإهمال و اللامبالاة			
إخراج التلميذ المشاغب من القسم			
خصم النقاط			

أساليب غير تربوية(أذكرها): .....

.....

.....

.....

4-يستخدم بعض الأساتذة أساليب تربوية لضبط النظام أثناء الدرس،قدر مدى استخدامهم لها؟

الأساليب التربوية لضبط النظام	كثيرا	أحيانا	نادرا
التعامل مع كل تلميذ بأسلوب مختلف			
أسلوب الحكمة التربوي			
الصرامة و الحزم بدون قسوة			
الاحترام المتبادل بين المعلم و التلاميذ			
العدل في المعاملة			
تشجيع التلاميذ على أخطائهم			

جعل التلميذ يتحمل المسؤولية أثناء الدرس			
رفع معنويات التلاميذ			

أساليب أخرى(أذكرها).....

.....

.....

.....

.....

5-ما هي الإجراءات التي يجب على الأستاذ اتخاذها من أجل إنجاح الدرس

- التحضير الجيد للدرس..... ☐
- إلقاء الدرس بحيوية مع التنويع في النشاطات..... ☐
- شرح الدرس بطريقة مشوقة و ممتعة..... ☐
- اشتراك التلاميذ في العملية التعليمية التعلمية..... ☐
- الجدية و النظام في العمل..... ☐

إجراءات أخرى(أذكرها).....

.....

.....

.....

6-من خلال تجربتك في مهنة التعليم: ماهي النصائح التي تقدمها للأساتذة الجدد، من أجل ضبط النظام أثناء الدرس بطريقة تربوية مناسبة؟

.....

.....

.....

.....

.....

شكرا على تعاونكم.

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة

استبيان موجّه للتلاميذ

معهد الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يدخل في سياق بحث تربوي نتناول من خلاله موضوع:

" **أساليب ضبط النّظام أثناء الدرس في المرحلة الثّانويّة** "ليست هناك إجابات صحيحة و أخرى خاطئة بل كلّ إجابة تعبّر عن وجهة نظر صاحبها. فضلاً ضع إشارة (x) في الخانة التي تناسب إجابتك:

معلومات عامة:

أجاب عن هدا الاستبيان: تلميذ ☐ تلميذة ☐.

المستوى: السنة الأولى ☐ ، السنة الثانية ☐ ، السنة الثالثة ☐.

الشعبة: .....

1- هل يقوم التلاميذ بمشاغبات أثناء الدّرس؟

- دائماً..... ☐
- أحياناً..... ☐
- نادراً..... ☐
- أبداً..... ☐

2- ماهي أبرز سلوكات المشاغبة التي يحدثها التلاميذ وتخل بالنّظام أثناء الدّرس؟

- النّرفزة والتشويش ..... ☐
- الدّخول المتأخر للحصة ..... ☐
- قلّة الاحترام ..... ☐
- اللامبالات في الدّراسة ..... ☐
- سلوكات مزعجة (مضغ اللّبان، استعمال الهاتف)..... ☐
- سلوكات أخرى (أذكرها): .....

.....

.....

3- يستخدم بعض الأساتذة أساليب غير تربوية لضبط النّظام أثناء الدّرس، قدّر مدى استخدامهم لهذه الأساليب؟

الأساليب الغير تربوية لضبط النّظام	كثيراً	أحياناً	نادراً
-النّرفزة والصراخ.			
-توسيخ التلميذ المشاغب أمام زملائه.			
-السّخرية والاستهزاء.			
-الإهمال واللامبالات.			
-إخراج التلميذ المشاغب من القسم.			
-خصم النقاط .			

- أساليب غير تربوية أخرى (أذكرها): .....

.....

.....

4- يستخدم بعض الأساتذة أساليب تربوية لضبط النّظام أثناء الدّرس، قدّر مدى استخدامهم لهذه الأساليب؟

الأساليب تربوية لضبط النّظام	كثيراً	أحياناً	نادراً
-أسلوب الحكمة والتَروَّي.			
-الاحترام المتبادل بين المعلّم والتلميذ.			
-العدل في المعاملة.			
-الصّرامة والعزم دون قسوة.			
-جعل التلميذ يتحمّل المسؤولية أثناء الدّرس.			

- أساليب تربوية أخرى (أذكرها): .....

.....

.....

5-ما هي سلوكات الأساتذة التي تتسبّب في مشاغبة التلاميذ أثناء الدّرس؟

- نقص الإلمام بمادته ..... ☐
- الخروج عن موضوع الدّرس ..... ☐
- تضييع الوقت في أمور تافهة ..... ☐
- النّرفزة والصراخ لأمور بسيطة ..... ☐
- نقص احترام التلاميذ ..... ☐
- التساهل والتسيّب في ضبط النّظام ..... ☐
- سلوكات أخرى (أذكرها): .....

.....

.....

شكرا على تعاونكم.

قائمة المراجع :

1/صلاح محمد بن الشيخ :الاتجاهات الفكرية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة ،مذكرة تكميلية لنيل شهادة الماجستير في التربية الإسلامية ،كلية التربية ،قسم التربية الإسلامية جامعة أم القرى ،السعودية ،2009 ،ص 28.

2/رمضان محمد القذّافي ومحمد العالي :في العلوم السلوكية في الإدارة ،الإنتاج ،دار الكتاب الجامعي الحديث ،الإسكندرية ،مصر ،1997 ،ص 135.

3/القانون التوجيهي رقم 08-04 ،المادة 53-2008.

4/حسين منصور محمد المصطفى زيدان :الطفل والمراهق ،ط 1 ،المكتبة المصرية ،القاهرة ،1982 ،ص 130.

5/أحمد محمد الزّغبي :علم نفس النمو ،ط1 ،المكتبة الوطنية ،الأردن ،2001 ،ص 410.

6/محمد محمود محمد مرتجي :مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزّة ،مذكرة تكميلية لنيل الماجستير في أصول التربية ،كلية التربية ،جامعة الأزهر ،فلسطين ،2009 ،ص 48.

7/Www.drmosad.com.

8/بلحاج فروجة :التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية ،مذكرة تكميلية لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ،جامعة تيزي وزو ،الجزائر ،2011 ،ص 93.

9/حامد عبد السلام زهران :التوجيه والإرشاد النفسي ،ط 2 ،عالم الكتب للنشر ،القاهرة ،مصر ،1995 ،ص 111.

/ بطرس حافظ تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم ط1، 2009 ص 54.

11/ محمد أبو نمرة إدارة الصفوف و تنظيمها ط2، دار يافا عمان، 2001، ص 43.

12/ الريس عبد الفتاح أحمد: الانضباط الذاتي لطلاب المدارس و دور المدرسة و السرة في تحقيقه، كنوز المعرفة، جدة 2009 ص 03.

13/ الرشايدة محمد صبيح: الاستراتيجيات التي يستخدمها المدرسون في التعامل مع المشكلات الصفية مجلد 40، ب العددين 1، 2، 2002ن ص 464.

14/ البدري طارة عبد الحميد، إدارة التعلم الصفي الأسس و الإجراءات، دار الثقافة، للنشر و التوزيع عمان، 2005 ص 02.

15/ فتحي محمد أبو ناصر: مدخل إلى الإدارة التربوية ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع 2008، 1428 ص ح 14.

16/ نادر فهمي الزيود و آخرون، التعلم و التعليم الصفي ط3، دار الفكر للنشر و التوزيع عمان، الأردن ص 20.

17/ محمد حسن العمايرة: مبادئ الإدارة المدرسية ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان الأردن ص 138.

18/ كاظم الفتلاوي، سهيلة محسن: تعديل السلوك في التدريس، دط، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان الأردن د ص.

19/ العمايرة محمد السلوكات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية، مظاهرها أسبابها، علاجها ط2، دار المسيرة للنشر، 2002 ص 14.

20/ عبد العزيز عطا الله المعايطة: الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، ط1، دار حامد للنشر و التوزيع، الأردن عمان 2007 ص 425.

21/ قطامي يوسف قطامي نابغة إدارة الصفوف، الأسس السيكولوجية ط1، دار الفكر للطباعة و النشر عمان، 2002 ص 445.

22/ مصلح عدنان عارف عدس، عدس محمد عبد الرحيم: إدارة الصفوف المجملة ط1، دار الفكر للطباعة و النشر عمان 1980 ص 445.

23/ عبد الرزاق شفيق شقشق: إدارة الفصل الدراسي ط1، دار الفكر العربي القاهرة مصر 1993 ص 96.

24/ عبد اللطيف الفاربي و آخرون معجم علوم التربية مجلد سلسلة علوم التربية ع 9+10 دار الجطابي للطباعة ص 95.

25/ أحمد حافظ محمد: إدارة المؤسسات التربوية، عالم الكتب القاهرة، جمهورية مصر العربية 2003، ص 99.

26/ أحمد نصر الله: مبادئ الاتصال التربوي و الإنساني دط، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2001 ص 100.

27/ باسم محمد ولي، محمد جاسم محمد، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، دط مكتبة دار الثقافة، عمان، الأردن، 2004، ص 101.

28/ بورحلة أنيسة، النقابة الإدارية و أثرها على التسيير في التعلم الثانوي بالجزائر دط، 2006 ص 102.

29/ جابر عبد الحميد جابر و آخرون، مهارات التدريس، دط، دار النهضة العربية، القاهرة، 1986 ص 103، 104.

30/ حسن حسين زيتون: مهارات التدريس، الرؤية في تنفيذ التدريس دط عالم الكتب القاهرة، 2001، دص.

31/ حسين حمدي الطونجي: وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم دط، 1987ن دص.

32/ نوال العشي: إدارة التعلم الصفي، دار اليازوري للطباعة و النشر و التوزيع، دط، 2008، ص 37.

33/ الطبطي محمد: إدارة التعلم الصفي، دار الأصل للنشر و التوزيع دط، 2004 ص 39.

34/ أبو هلال أحمد، تحليل عملية التدريس، مكتبة النهضة الإسلامية دط، 1979 ص 43.

35/ سورة التين: الأية 04. ج 30 ص 7 و 5.

36/ عدس محمد، مصلح، عدنان: إدارة الصف و الصفوف المجمعة ط1، عمان، 1979، ص 53.

37/ أحمد زكي صالح: علم النفس التربوي ط 10 مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2012 ص 20.

38/ عمران جاسم الحيوري، حمرة هاشم السلطاني: المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية ط2، دار الرضوان للنشر و التوزيع، 2014، ص 167.

39/ دينيس هيز: أسس التدريس في المرحلة الابتدائية، خالد، القاهرة ط2، دار الفارق القاهرة، مصر ص 106.